



مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
<https://mkmgt.journals.ekb.eg>
المجلد (يوليو) ٢٠٢٣ م



دور معلمات مرحلة الطفولة المبكرة في إكساب الأطفال أبعاد التنمية المستدامة

إعداد

أ/ فاطمة بنت صباح بن عبدالعزيز العويس
طالبة ماجستير التربية في الطفولة المبكرة بجامعة الملك فيصل

المجلد يوليو ٢٠٢٣ م

الملخص:

هدفت الدراسة الحالية إلى الكشف عن دور معلمات مرحلة الطفولة المبكرة في إكساب الأطفال أبعاد التنمية المستدامة، وقياس أثر المتغيرات الديموغرافية المتمثلة في (المرحلة التعليمية_ سنوات الخبرة) باستخدام المنهج الوصفي المسحي، وبتطبيق الاستبانة كأداة لجمع البيانات المكونة من (٣٣) فقرة موزعة على (٣) محاور: تتمثل في أبعاد التنمية المستدامة في البعد الاقتصادي، والبعد الاجتماعي، والبعد البيئي، والتي تم تطبيقها على عينة الدراسة من (١٣٥) معلمة من معلمات مرحلة الطفولة المبكرة بالقطاع الأهلي في محافظة الأحساء حيث تم اختيارهن بأسلوب العينة (المتاحة). وأظهرت النتائج أن الدرجة الكلية لدور معلمات مرحلة الطفولة المبكرة في إكساب الأطفال أبعاد التنمية المستدامة جاءت بدرجة كبيرة، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لدور معلمات مرحلة الطفولة المبكرة في إكساب الأطفال أبعاد التنمية المستدامة تعزى لمتغير متغير المرحلة التعليمية على الدرجة الكلية وعلى كلا من المحور الأول: التنمية المستدامة في البعد الاقتصادي والمحور الثالث: التنمية المستدامة في البعد البيئي وجاءت الفروق لصالح مرحلة رياض الأطفال، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين المتوسطات الحسابية على المحور الثاني: التنمية المستدامة في البعد الاجتماعي، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) تعزى لمتغير الخبرة، وتوصي الدراسة بأهمية تقديم برامج ودورات تدريبية لمعلمات مرحلة الطفولة المبكرة تتناول أبعاد التنمية المستدامة الاقتصادية والاجتماعية والبيئية.

الكلمات المفتاحية: التنمية المستدامة- أبعاد التنمية المستدامة- البعد الاقتصادي- البعد الاجتماعي- البعد البيئي.



Abstract

Title of the study: the role of early childhood teachers in providing children with the dimensions of sustainable development.

The current study aimed to reveal the role of early childhood teachers in giving children the dimensions of sustainable development, and to measure the impact of demographic variables represented in (educational stage _ years of experience) using the descriptive survey method, and by applying the questionnaire as a tool for collecting data consisting of (33) paragraphs distributed on (3) axes: represented by the dimensions of sustainable development in the economic dimension, the social dimension, and the environmental dimension, which were applied to the study sample of (135) early childhood teachers in the private sector in Al-Ahsa governorate, where they were selected using the sample (available). The results showed that the overall degree of the role of early childhood teachers in providing children with the dimensions of sustainable development came significantly, and the presence of statistically significant differences at the level of significance (0.05) between the arithmetic averages of the responses of the study sample members to the role of early childhood teachers in providing children with the dimensions of sustainable development: Sustainable development in the environmental dimension the differences came in favor of the kindergarten stage, and the absence of significant differences at the level of significance (0.05) between the arithmetic averages on the second axis: sustainable development in the social dimension, and the absence of significant differences at the level of significance (0.05) is attributed to the experience variable. the study recommends the importance of providing training programs and courses for early childhood teachers dealing with the dimensions of economic, social and environmental sustainable development.

Keywords: sustainable development_ dimensions of sustainable development_economic dimension _ social dimension _ environmental dimension.

مقدمة:

تعد التنمية المستدامة عملية شاملة ومستمرة وتهدف إلى تنمية جميع الموارد والإمكانات الداخلية للمجتمع من أجل استثمارها الاستثمار الأمثل للاستفادة منها لاحقاً، فهي تعمل على زيادة قدرات وإمكانات الأفراد وتوعيتهم بجميع جوانب التنمية المستدامة للانتقال إلى مرحلة أكثر تقدماً في المستقبل.

وأشار السليطي (٢٠٢٣) إن التنمية المستدامة لا تمثل ظاهرة أو اهتماماً جديداً، بل مطلب قديم منذ سنوات مضت، فقد ظهر مفهوم التنمية المستدامة لأول مرة في مؤتمر ستوكهولم بالسويد عام ١٩٧٢، وفي عام ١٩٨٧ تم اقتراح مفهوم التنمية المستدامة من طرف اللجنة العالمية حول البيئة والتنمية في تقرير بروتلاند، حيث تم التركيز على التقدم الاقتصادي والعدالة الاجتماعية، وحماية البيئة، إذ تعد التنمية المستدامة من التحديات التي تواجه العصر الحديث، ويتجلى طموح المملكة العربية السعودية في التصدي لها بالتخطيط المستقبلي الدقيق الذي يضمن الوقاية من المشكلات التي قد تواجه الأفراد في المستقبل.

حيث تهدف رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ إلى الارتقاء بمستقبل المملكة العربية السعودية بالتركيز على الاستدامة كمحور أساسي لها في التخطيط؛ كونها تلهم العالم من خلال تعاملها المسؤول مع التحديات المتزايدة والعصرية للصناعة والمناخ، والحرص على المشاركة في الجهود الرامية من أجل بناء مستقبل مستدام (رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠، ٢٠٢٠).

وعليه فقد أصبحت التنمية المستدامة وليدة المجتمع وجزء لا يتجزأ منه، فما وجدت إلا من أجل أن تساعد على التطور المستمر والمتنامي للنهضة المجتمعية في جميع المؤسسات التربوية والثقافية والاجتماعية وفي كافة المجالات والتخصصات، فهي تسعى إلى تلبية حاجات المجتمع المتزايدة في عملية التنمية بأبعادها الاقتصادية والاجتماعية، والبيئية فهي من أهم الضروريات في زمن التقدم ليس في الكم فقط بل في النوع وخاصة في مجال التعليم. (الشجراوي وآخرون، ٢٠١٧).

وتعتبر عملية التعليم من أجل التنمية المستدامة مهمة للأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة؛ لكونها تكسيهم المعارف، والمهارات، والمواقف، والقيم اللازمة لضمان مستقبل مُستدام للبشرية على الصعيدين المحلي، والعالمى (UNESCO,2016). حيث أصبح إكساب الأطفال لأبعاد التنمية المستدامة الاقتصادية والاجتماعية والبيئية في وقت مبكر ذات أهمية كبيرة لما فرضته طبيعة التطور في مجتمعنا العصري ، ولأن قاطرة أي نهضة تنموية في أي مجتمع تبدأ بالبشر وخصوصًا الأطفال بوصفهم الهدف، أو الوسيلة لتحقيق أهداف التنمية المستدامة ٢٠٣٠ (UNESCO, 2017).

ويعد دور معلمة الطفولة المبكرة دورًا مهمًا وأساسيًا في المنظومة التعليمية كونها النموذج الذي يحتذى به الطفل في تصرفاته، فهي من تسهم في إكسابه المهارات والمعارف المختلفة، ويوكل لها تأدية العبء الأكبر من تحقيق أهداف العملية التعليمية من أجل تنمية التعليم من أجل التنمية المستدامة لدى الأطفال، لذا في تعد من أهم عناصر المنظومة التعليمية، وبالقدر الذي نمحه من اهتمام للطفل ورعاية وتعليم جيد يتحقق ما هو متوقع منها من عائد مرضٍ في العملية التعليمية، ولا يمكن تحقيق ذلك إلا من خلال؛ معلمة مؤهلة أكاديميًا، ومهنيًا، ولديها الاستعداد الكافي لتلبية جميع المتطلبات والاحتياجات الأساسية للطفل خلال هذه المرحلة.

وإن عملية التعليم من أجل التنمية المستدامة في مرحلة الطفولة المبكرة لها دور كبير في ترسيخ المفاهيم عند الأطفال، فمن خلاله يقدم فرصًا متعددة في إحاطة الأطفال بعالمهم والربط بثقافتهم المحلية، من أجل تحقيق دمج التعليم بمفاهيم التنمية المستدامة، ولجعل العملية التعليمية أكثر مرونة وإبداعًا (Boyd& Hirst, 2018).

وبناءً على ما سبق فقد ذكرت نتائج دراسة ساجيدت وديفز (Sageidet & Davis, 2014) إلى وجود قلة في وعي الأطفال ببعض المفاهيم الأساسية للتنمية المستدامة، الأمر الذي فرض الاهتمام بغرس بذور الوعي بمفاهيم أبعاد التنمية المستدامة لدى الأطفال منذ صغرهم .

ونادت نتائج دراسة معروفى (٢٠١٠) إلى أن قضايا التنمية المستدامة لابد أن تبدأ بالتعليم والتربية بدءًا من مراحل العمرية الأولى، ويجب أن تتكامل وتتوازن عبر كافة مراحل التربية والتعليم.

ودلت نتائج دراسة أوقرمان وشابمان (Chapman & O’Gorman, 2022) أن من خلال لغات الفنون يتمكن الأطفال الصغار من فهم القضايا المتعلقة بالتنمية المستدامة، والتعبير عن هذا الفهم بشكل أكثر وضوحًا. وعليه جاءت الدراسة الحالية لتركز على دور معلمات مرحلة الطفولة المبكرة في إكساب الأطفال بعض مفاهيم التنمية المستدامة.

مشكلة الدراسة:

انطلاقًا من تزايد الاهتمام العالمي بالتعليم في مرحلة الطفولة المبكرة من أجل الاستدامة، وتوصية العديد من المنظمات العالمية بضرورة تفعيل التعليم من أجل التنمية المستدامة في مرحلة الطفولة المبكرة ومنها منظمة اليونسكو (إبراهيم ومهدى، ٢٠١٨). ونظرًا لمساهمة وزارة التعليم في تعزيز فرص التعليم المستدام مدى الحياة؛ من أجل تحقيق مستهدفات رؤية المملكة ٢٠٣٠، برفعها لنسبة إسناد تدريس البنين في مرحلة الطفولة المبكرة للمعلمات إلى ٤٥٪؛ لتشمل كافة مناطق ومحافظات المملكة، واشتملت عملية التوسع في مرحلة الطفولة المبكرة في عام ١٤٤٣هـ (موقع وزارة التعليم، ١٤٤٣-٢٠٢١).

ومن خلال اطلاع الباحثة بعملية البحث في الأدب التربوي والدراسات السابقة ذي العلاقة بمفهوم التنمية المستدامة في الطفولة المبكرة كدراسة عبداللطيف (٢٠٢٠) والشريمان والفرسان (٢٠٢٠)، فقد توصلت الباحثة لأهمية اكساب الطفل التعلم من أجل التنمية المستدامة منذ الصغر بأن يتم التعليم من أجل الاستدامة بدءًا من مرحلة الطفولة المبكرة؛ حتى يرسخ هذا المفهوم بأبعاده جميعها لدى الأطفال، ويستمر معهم في جميع مراحل حياتهم اللاحقة باعتبار الأطفال المصدر الحقيقي للثروة الأساسية، وبهم الاستثمار الحقيقي للمستقبل القادم، فبرعايتهم واكسابهم أبعاد التنمية المستدامة بشكل سليم

في المراحل الأولى، يتحدد على ضوءه معالم المستقبل وقوة المجتمع في تنفيذ الخطط وإعداد جيل مستقبلي جيد. وبناءً على ما سبق تتحدد مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس:
ما دور معلمات مرحلة الطفولة المبكرة في إكساب الأطفال أبعاد التنمية المستدامة؟
ويتفرع من السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية:

١. ما دور معلمات مرحلة الطفولة المبكرة في إكساب الأطفال أبعاد التنمية المستدامة في البعد الاقتصادي؟
 ٢. ما دور معلمات مرحلة الطفولة المبكرة في إكساب الأطفال أبعاد التنمية المستدامة في البعد الاجتماعي؟
 ٣. ما دور معلمات مرحلة الطفولة المبكرة في إكساب الأطفال أبعاد التنمية المستدامة في البعد البيئي؟
 ٤. ما الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين استجابات عينة الدراسة لأبعاد التنمية المستدامة والتي تعزى لمتغير المرحلة التعليمية؟
 ٥. ما الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين استجابات عينة الدراسة لأبعاد التنمية المستدامة والتي تعزى لمتغير الخبرة؟
- أهداف الدراسة:

١. تسعى هذه الدراسة في تحقيق الأهداف التالية:
٢. الكشف عن دور معلمات مرحلة الطفولة المبكرة في إكساب الأطفال أبعاد التنمية المستدامة.
٣. الكشف عن دور معلمات مرحلة الطفولة المبكرة في إكساب الأطفال أبعاد التنمية المستدامة في البعد الاقتصادي.
٤. الكشف عن دور معلمات مرحلة الطفولة المبكرة في إكساب الأطفال أبعاد التنمية المستدامة في البعد الاجتماعي.
٥. الكشف عن دور معلمات مرحلة الطفولة المبكرة في إكساب الأطفال أبعاد التنمية المستدامة في البعد البيئي.

٦. الكشف عن دور معلمات مرحلة الطفولة المبكرة في إكساب الأطفال أبعاد التنمية المستدامة تعزى لمتغير المرحلة التعليمية.

٧. الكشف عن دور معلمات مرحلة الطفولة المبكرة في إكساب الأطفال أبعاد التنمية المستدامة تعزى لمتغير الخبرة.

أهمية الدراسة:

تتمثل أهمية الدراسة في الآتي:

- قد تثرى الدراسة الحالية المكتبات بإطار نظري مميز، وبناتج وأدوات بحثية لأبعاد التنمية المستدامة المفيد تقديمها للأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة.

- قد توجه معلمات مرحلة الطفولة المبكرة لتشجيع الأطفال على الأنشطة، والبرامج التي تنمي النمو الاقتصادي والاجتماعي والبيئي المستدام للطفل.

- قد تفيد التربويين والقائمين على العملية التربوية، ومعدي المناهج، والبرامج لتوجيه انتباههم نحو مفاهيم وأبعاد التنمية المستدامة الاجتماعية والاقتصادية والبيئية لدى الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة.

- قد تفيد التوصيات التي تم تقديمها في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها للمهتمين بالطفل من أولياء أمور ومعلمين وتربويين في اتخاذ القرارات المرتبطة بالطفل في هذه المرحلة.

حدود الدراسة:

تقتصر حدود الدراسة الحالية على الآتي:

الحدود الموضوعية: أبعاد التنمية المستدامة في البعد الاقتصادي والبعد الاجتماعي، والبعد البيئي.

الحدود البشرية: معلمات مرحلة الطفولة المبكرة البالغ عددهن (١٣٥) معلمة ممن تدرسن الأطفال في (رياض الأطفال والصفوف الأولية) ويتراوح أعمار الأطفال فيها ما بين ٣-٨ سنوات.

الحدود المكانية: مدراس الطفولة المبكرة الأهلية بمحافظة الأحساء.

الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الثاني للعام الجامعي ١٤٤٣ - ١٤٤٤هـ، ٢٠٢٢ - ٢٠٢٣م.

مصطلحات الدراسة:

سيتم استعراض المصطلحات وتعريفها اصطلاحياً وإجرائياً كالآتي:

١ - التنمية المستدامة:

" تعرف بأنها تلبية احتياجات الحاضر دون المساس بقدرة الأجيال القادمة على تلبية احتياجاتها الخاصة ولتحقيقها لابد من التوفيق بين ثلاثة عناصر أساسية وهي النمو الاقتصادي والاندماج الاجتماعي وحماية البيئة وهذه العناصر جميعها مترابطة وضرورية لرفاهية الأفراد والمجتمعات" (جمال الدين، ٢٠١٨، ص. ٩١).

وتعرفها الباحثة إجرائياً بأنها: العملية التنموية التفاعلية، والمستمرة التي تهدف إلى تحقيق الموازنة بين أبعادها الثلاث في النمو الاقتصادي والاجتماعي والبيئي. ويقاس بالدرجة التي تجيب عليها المستجيبة على أداة الدراسة.

٢ - أبعاد التنمية المستدامة:

هي المفاهيم التي يجب أن تكون متوفرة لدى الأطفال نتيجة مرورهم بخبرات مرتبطة ببعض الموضوعات البيئية، والاقتصادية، والاجتماعية التي تظهر على تصرفاتهم اللفظية والفعلية إما على شكل ممارسة اقتصادية، أو اجتماعية، أو بيئية ودور مؤسسة الطفولة المبكرة تنمية هذه الممارسات (عبد اللطيف، ٢٠٢٠).

وتعرفها الباحثة إجرائياً بأنها: المفاهيم والمهارات اللازم توافرها لدى الأطفال بعد مرورهم بخبرات تعليمية مرتبطة بالبعد الاقتصادي، أو الاجتماعي، أو البيئي سواء كان سلوكاً لفظياً أم فعلياً في الموقف التعليمية، ويقاس بالدرجة التي تجيب عليها المستجيبة على أداة الدراسة.

الإطار النظري:

المحور الأول: التنمية المستدامة:

تشهد التنمية المستدامة في العصر الحالي نموًا متزايدًا في المجالات النظرية، والعملية وذلك لمواجهة التغييرات المستمرة مثل الكوارث الطبيعية، والتغيرات المناخية، والأزمة الاقتصادية، وانفجار المعرفة، فقد أولت المملكة العربية السعودية أهمية كبيرة لهذه الاستدامة وأكدت على أهمية التوجه إليها في رؤيتها وخططها التنموية.

وتعرف التنمية المستدامة بأنها: "التكامل بين متطلبات النمو الاقتصادي والتنمية الاجتماعية وسلامة البيئة وحماية مواردها الطبيعية واحترام التنوع الثقافي للشعوب بما يضمن توفير مقومات العيش والرفاهية والأمن لأجيال الحاضر والمستقبل وتمكينها من تحقيق تطلعاتها لحياة أفضل. وعلى ذلك فإن مفهوم التنمية المستدامة هو مفهوم ديناميكي متطور ومتغير وفقا للواقع المحلي والأولويات الوطنية" (بهجات، ٢٠٢١ص.١٢١).

وتعرفها منظمة الأمم المتحدة (د.ت.) التنمية المستدامة كنموذج شامل، وقد تم توصيف مفهوم التنمية المستدامة في تقرير لجنة برونتلاند ١٩٨٧ بأنها: التنمية التي تلبي احتياجات الحاضر دون المساس بقدرة الأجيال المقبلة على تلبية احتياجاتها الخاصة، والاستدامة نموذج للتفكير حول المستقبل الذي يضع في الحسبان الاعتبارات الاقتصادية والاجتماعية والبيئية في إطار السعي للتنمية وتحسين جودة الحياة.

مما سبق يتضح بأن التنمية المستدامة تشير إلى كونها متطلبات تنموية تكاملية تسعى إلى تلبية احتياجات الأجيال في النمو الاقتصادي، والاجتماعي، والبيئي من أجل السعي في تحسين جودة الحياة.

أبعاد التنمية المستدامة:

تتعدد أبعاد وجوانب التنمية المستدامة في المؤسسات التربوية، وترتكز التنمية المستدامة على ثلاثة أبعاد رئيسة هي: البعد الاقتصادي والبعد الاجتماعي والبعد البيئي، كما أوضحتهم العديد من الدراسات (عبد اللطيف، ٢٠٢٠)، (النجار، ٢٠١٩)، (Weldemariam, et el, 2017)، (بيومي، ٢٠١٢):

١. البعد الاقتصادي: يتمثل في تحقيق التنمية الاقتصادية من خلال الاعتماد على أنماط إنتاج واستهلاك مستدام، واستثمار الموارد استثماراً عقلانياً، بالإضافة إلى تحسين العلاقات الاقتصادية وإدماج التكاليف البيئية والاجتماعية في أسعار السلع والخدمات، وضبط السلوك الاستهلاكي للأفراد، فهذا البعد يهتم بالاستخدام الأمثل والأكفأ للموارد المتاحة؛ بهدف الإعمار والنهوض بمستوى الإنسان بغية تحسين نوعية الحياة البشرية.

٢. البعد الاجتماعي: ويتمثل في إشراك جميع الفئات في بناء نمط جديد للتنمية يرتكز أساساً على مسائل الرعاية الصحية والتعليمية وذلك من أجل تلبية الاحتياجات الأساسية للمجتمعات ومحاربة الفقر واحترام الثقافات والعدالة الاجتماعية، والتنمية البشرية لأفراد المجتمع، فإن المتعلمون الصغار بحاجة لأن يصبحوا أفراداً مسؤولين متمسكين بالقيم والمواقف الإنسانية العميقة، وتقدير الذات، وتشتمل المضامين الهادفة على احترام التنوع الثقافي، والمساواة بين الجنسين وغير ذلك.

٣. البعد البيئي: يتمثل في المحافظة على الموارد الطبيعية وإدارتها وهي العمود الفقري للتنمية المستدامة، حيث تركز على كمية ونوعية الموارد الطبيعية الموجود على الكرة الأرضية، مع ضرورة تحقيق التوازن البيئي والتقليل من المخاطر والتنبؤ بالآثار البيئية المحتملة، وأهمية التربية البيئية كأداة فعالة في حماية البيئة واكتساب السلوكيات البيئية السليمة.

ومما سبق يتضح أن أبعاد التنمية المستدامة الاقتصادية، والاجتماعية، والبيئية متداخلة فيما بينهما في بعض الأجزاء والعناصر؛ إذ يجب أن يتم تحقيقها مجتمعة مع بعضها البعض لكونها متداخلة ومتراصة في عناصرها ولا يستحب الفصل بينهما؛ لأن أن كل بعد من الممكن أن يؤثر في البعد الآخر.

أهداف التنمية المستدامة:

أشارت المنصة الوطنية الموحدة بالمملكة العربية السعودية (١٤٤٣) في الخامس والعشرين من سبتمبر ٢٠١٥، حدّد قادة العالم مجموعة من الأهداف السبعة عشر التي من خلال تحقيقها سيتم القضاء على الأشكال المختلفة للفقر، والقضاء على عدم المساواة، وحماية الأرض، وتحقيق الازدهار العالمي كجزء من برنامج ٢٠٣٠ للتنمية المستدامة،

وتكاتف الحكومات والشركات والمجتمع المدني بالإضافة الى الأمم المتحدة، قبل حلول عام ٢٠٣٠؛ من أجل تحسين المستويات المعيشية للبشر في جميع أنحاء العالم، وتحدد كالاتي:

١. القضاء على الفقر بجميع أشكاله في كل مكان.
٢. القضاء على الجوع، وتحقيق الأمن الغذائي وتحسين الغذاء، وتعزيز الزراعة المستدامة.
٣. ضمان حياة صحية وتعزيز الرفاهية للجميع في جميع مراحل حياتهم.
٤. ضمان التعليم الجيد والمنصف وإتاحة فرص التعلم للجميع مدى الحياة.
٥. تحقيق المساواة بين الجنسين وتمكين الإناث.
٦. ضمان وفرة المياه وخدمات الصرف الصحي وإدارتها بشكل مستدام للجميع.
٧. ضمان حصول جميع الناس على طاقة حديثة والموثوقة والمستدامة وبتكلفة ميسورة.
٨. تعزيز النمو الاقتصادي الشامل والمستدام، والتوظيف الكامل والمثمر، والعمل اللائق للجميع.
٩. بناء البنى التحتية المقاومة، وتعزيز الصناعة الشاملة والمستدامة، ورعاية الابتكار.
١٠. الحد من عدم المساواة داخل البلدان وفيما بينها.
١١. جعل المدن ومواطنيها السكن البشرية شاملة للجميع، وآمنة، وقادرة على الصمود ومستدامة.
١٢. ضمان وجود أنماط استهلاك وإنتاج مستدامة.
١٣. اتخاذ إجراءات عاجلة لمكافحة تغيّر المناخ وآثاره السلبية.
١٤. حفظ المحيطات والبحار والموارد البحرية واستخدامها على نحو مستدام لتحقيق التنمية المستدامة.
١٥. سن الحماية النظام الإيكولوجية البري مكافحات التصحر وإيقاف تروذي التربة والأراضي الزراعية والحد من خسارة التنوع البيولوجي.
١٦. السعي لتحقيق السلام والأمن والعدل في المجتمعات.

١٧. تعزيز وسائل التنفيذ وتنشيط الشراكة العالمية من أجل التنمية المستدامة (أهداف التنمية المستدامة ١٧، د.ت.)، (العنزي، ٢٠٢٠).

انطلاقاً مما سبق يتضح بأن أهداف التنمية المستدامة متعددة ومتنوعة فلم تقتصر على جانب معين عن الجوانب الأخرى؛ بل أنت شاملة ومتنوعة لتغطي كافة الاحتياجات لجميع الأفراد سعياً إلى ضمان جودة الحياة وتحقيق نمو مستدام في كافة المجالات الحياتية.

خصائص التنمية المستدامة:

- ينظر للتنمية المستدامة بأنها عملية شاملة، واسعة ومتكاملة ومتوازنة، لذا فهي تتميز بعدة خصائص أهمها ما ذكرها صالحى وبن عمارة (٢٠١٤) على النحو التالي:
١. التنمية المستدامة تختلف عن التنمية بشكل عام في كونها تعتبر أشد تداخلاً وأكثر تعقيداً وخاصة فيما يتعلق بما هو طبيعي وما هو اجتماعي في التنمية.
 ٢. التنمية المستدامة تتوجه في أساسها إلى تلبية متطلبات، واحتياجات أكثر الشرائح فقراً ومحدودي الدخل في المجتمع، وتسعى إلى الحد من تفاقم الفقر في العالم.
 ٣. للتنمية المستدامة بُعد نوعي يتعلق بتطوير الجوانب الروحية، والثقافية، والإبقاء على الخصوصية الحضارية للمجتمعات.
 ٤. لا يمكن في التنمية المستدامة فصل عناصرها، وقياس مؤشراتها؛ لشدة تداخل الأبعاد الكمية والنوعية.

مبادئ التنمية المستدامة:

إن التنمية المستدامة تسعى إلى تحسين ظروف المعيشة لدى جميع الأفراد والمجتمعات، في إطار يسوده المساواة والعدل وبدون إفراط في استهلاك الموارد الطبيعية، وتشمل التنمية المستدامة على ثلاثة أجزاء متكاملة هي: المكون الاجتماعي، والمكون الاقتصادي، والمكون البيئي وكل مكون يضم عدد من المبادئ الآتي ذكرها:

١. المكون الاجتماعي الثقافي ويضم:

أ- مبدأ الاحترام: ويقصد به احترام الطبيعة وكفاءتها مثل عدم إزعاج الحيوانات وعدم إيذاء البيئة واحترام حقوق الآخرين.

ب- مبدأ إعادة التفكير والتأمل: ويقصد بها تقييم الأشياء مثل تغيير ثقافة الاستهلاك واستثارة دافعية الأطفال لكي يكونوا مبدعين.

٢. المكون الاقتصادي: ويضم:

أ- مبدأ إعادة التدوير: وتعنى أن هناك أشخاص آخرون يمكنهم استخدام نفس الشيء مرة أخرى مثل تصنيف الأشياء المستهلكة، وأيضاً صناعة بيت للطيور من بعض الأخشاب التي يتم تدويرها، أو إعادة استخدام الموارد أكثر من مرة مثل تبادل الأشياء مع المدارس الفقيرة وإمكانية استخدام الفرد للشيء مرة ثانية واستخدام الأشياء القديمة أكثر من مرة.

٣. المكون البيئي ويضم:

أ- مبدأ التقليل: ويقصد به فعل الكثير بأقل مجهود مثل إغلاق المصابيح المضاءة عندما لا يكون من الضروري اضاءتها، ومثال آخر تقليل عدد الألعاب التي يتم شراؤها للأطفال.

ب- مبدأ إعادة الاستخدام: وتعنى إعادة استخدام الأشياء القديمة مثل الرسم على جانبي الورقة المستعملة، أو صناعة ألعاب جديدة من الأشياء القديمة المستخدمة، أو طلب الطفل من الوالدين أن يقدم الأدوات واللعب لغيره من الأطفال التي لم يعد يستخدمها، وإعادة توزيع الموارد بطريقة أكثر عدالة (Haktanir et al, 2011).

التعليم من أجل التنمية المستدامة في مرحلة الطفولة المبكرة:

يهدف التعليم من أجل التنمية المستدامة إلى تنمية الكفاءات التي تمكن الأفراد من إدراك سلوكياتهم والإحاطة بوقعهم الاجتماعي الثقافي والاقتصادي والبيئي في الحاضر والمستقبل، فالتعليم من أجل التنمية المستدامة، يرمى إلى مساعدة الناس إلى أن تكون لديهم المواقف والمهارات والمعارف اللازمة لاتخاذ قرارات مستنيرة، والتصرف على أساسها من أجل تحقيق العائد بالفائدة على أنفسهم وغيرهم في الحاضر والمستقبل من أجل الوصول إلى مستقبل مستدام (اليونسكو، ٢٠١٧).

وعليه يعتبر التعليم من أجل التنمية المستدامة نهج متعدد التخصصات في التعليم ويغطي عدد من الجوانب الاقتصادية، والاجتماعية والبيئية، وفي شتى التخصصات

للمناهج الرسمية وغير الرسمية وبذلك يساعد هذا النهج الأطفال على تطوير معارفهم، ومهاراتهم، وخبراتهم وأن يكونوا مسؤولين في مجتمعهم.

وينبغي التأكيد بأن الطفل كيان مستقل في المجتمع وله دور فعال فيه، ومن أجل تحقيق التنمية المستدامة يجب أن يكون محتوى الأنشطة التعليمية مصممة بشكل جيد من قبل معلمات متخصصات في الطفولة المبكرة، بحيث تسمح باستقلال الطفل وإظهار وكفاءته، ونشاطه، وإبداعه بدلا من إلزام الطفل في محتوى تعليمي واحد. حيث أشارت دراسة رجب (٢٠١٢) إلى أن التعليم من أجل التنمية يقصد به:

١. هو تعليم يمكن المتعلمين من اكتساب ما يلزم من تقنيات ومهارات وقيم ومعارف لضمان تنمية مستدامة.

٢. هو تعليم يعد مواطنين يتحملون مسؤولياتهم، ويشجع على الديمقراطية في كونه يمكن جميع الأفراد والجماعات من التمتع بكل حقوقهم إلى جانب قيامهم بواجباتهم.

٤. هو تعليم يدخل في منظوره التعلم مدى الحياة تعليم يضمن نمو كل شخص نمواً متوازناً.

٥. هو تعليم له عائد ومردود سواء كان للإنسان أو المجتمع.

٦. هو تعليم لبناء شخصية إنسانية متكاملة من النواحي العقلية والروحية، والاجتماعية، والأخلاقية، والجمالية.

مبادئ التعليم من أجل التنمية المستدامة في مرحلة الطفولة المبكرة:

هناك أسس ومبادئ لتصميم خطة استثمار التعليم من أجل تنمية مستدامة وأشارت دراسة علي (٢٠٢٠) إلى بناء خطة في مناهج التعليم تمكن الاستفادة من هذه المبادئ في تطوير المعايير الخاصة بمرحلة الطفولة لتحقيق مفاهيم التنمية المستدامة ومبادئها كما يلي:

١. التخطيط: وضع خطة مناسبة هدفها تحقيق نتائج تفيد الطالب من جميع النواحي وبأساليب علمية حديثة تخضع للمتابعة والتقييم وتتماشى وخطة التنمية ٢٠٣٠.

٢. الاعتماد على أهداف واضحة ومحددة: تسعى لتنمية الأطفال تنمية شاملة ومتوازنة تناسب المجتمع وطموحاته وأهدافه، مع تزويد الطلاب بمهارات ومعارف التي تساهم في تحقيق أهداف التنمية المستدامة.
 ٣. مراعاة خصائص المتعلم: بالاهتمام بطبيعة مرحلة نمو الأطفال وخصائصهم ووضع خطة ومحتوى وتقويم مناسب لكل مرحلة.
 ٤. التعاون: فالتعاون من الأمور الضرورية التي على أساسها يتم تصميم معايير في التعليم ويشمل الأطفال والمدرسة والبيئة والمجتمع وجميع المؤسسات التربوية المعنية، ومراعات التوجهات العالمية للتنمية المستدامة.
 ٥. الاستمرارية: يجب أن تتميز عملية تصميم معايير بصفة الاستمرارية بسبب التغيرات السريعة في جميع المجالات والأحداث التي تطرأ على المجتمع وتطويرات أهداف التنمية المستدامة.
 ٦. الشمول: أن يتسم بشموله لأسس معايير ومكوناته وأساليب تنفيذه، وطبيعتها الأكاديمية والتربوية، وأساليب تقويمه، وأدوات ذلك التقويم وطرائق تحليل نتائجه.
 ٧. العلمية: أن يتسم بالعلمية والابتعاد عن العشوائية، وذلك من خلال استخدام الأساليب العلمية، والتعامل مع النتائج بمنتهى الصدق والموضوعية.
 ٨. الحداثة: أن يكون تصميم معايير مواكبا للاتجاهات التربوية الحديثة، وأن يساير التقدم العلمي التكنولوجي، ويتناغم مع أهداف التنمية المستدامة، بالإضافة لاستشراف حاجات المستقبل وتوقعاته المهنية والأكاديمية.
- متطلبات تحقيق التعليم من أجل تحقيق التنمية المستدامة للمتعلمين في مرحلة الطفولة المبكرة:**
- هناك العديد من المتطلبات لتحقيق التعليم في مرحلة الطفولة المبكرة من أجل التنمية المستدامة يمكن تحديدها كما يلي:
١. إكساب الفرد المهارات المطلوبة للتقدم الاجتماعي والاقتصادي، والبيئي، والوطني، والأخلاقي.
 ٢. غرس القيم والعادات والسلوكيات اللازمة للإسراع بعجلة التنمية المستدامة.

٣. العمل على إعادة توجيه العملية التربوية من بداية مرحلة الطفولة المبكرة حتى المرحلة الجامعية نحو التنمية المستدامة والعمل بقدر الإمكان على الربط بين التربية والبيئة والمجتمع.

٤. وجود معلمين متخصصين يمكنهم توجيه انتباه الأطفال نحو أسئلة الاستدامة المختلفة، وذلك ضمن الأنشطة القائمة على اللعب.

٥. توفير متطلبات التنمية المستدامة من قضايا ومفاهيم وقيم وأنشطة تحقق الحياة المستدامة لجميع أفراد المجتمع الوعي بالقضايا الاقتصادية والاجتماعية والبيئية، وللمؤسسات التربوية دور لاكتشاف القيم والمعارف التي تعتبر صلب التنمية المستدامة لكل من العناصر الثلاثة للاستدامة (الاقتصاد-المجتمع - البيئة) ومن أجل تحقيق دمجها في المناهج والأنشطة يراعى الآتي:

أ. أن يكون المنهج التعليمي في الطفولة المبكرة ملائم لخصائص نمو الطفل في المرحلة العمرية.

ب. أن يخلق الرغبة في التعامل والتواصل مع البيئة الطبيعية لدى الأطفال.

ج. أن تتوفر المرونة في تطبيق المنهج تبعاً للاحتياجات الأطفال المختلفة، والفروق الفردية فيما بينهم.

د. تأكيد احترام حرية الطفل واستقلاليته بتقديم الخبرات التي تثير انتباهه، والعمل على تحفيزه إلى استخدام طاقاته وامكانياته المختلفة.

هـ. خلق أنشطة مبتكرة ومتنوعة تتفق مع المستجدات الطارئة على الحياة اليومية للأطفال (Pramling,2017)، (العنزي، ٢٠٢٠)، (الجلاد، ٢٠١٨).

الدراسات السابقة:

سيتم عرض الدراسات ذات العلاقة بالموضوع؛ لما لها من أهمية في إثراء الدراسة الحالية وعلى اعتبار أن الدراسة الحالية امتداد لهذه الدراسات وسيتم عرضها تصاعدياً من الأقدم إلى الأحدث.

الدراسات السابقة: في محور التنمية المستدامة

دراسة الحوشاني (٢٠١٦) التي هدفت إلى التعرف على واقع الدور الثقافي للمعلمة في ضوء اتجاهات التعليم من أجل التنمية المستدامة، واعتمدت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من (٤٠٣) معلمة تم اختيارهم عشوائياً، واستخدمت الباحثة أداتين للدراسة الأولى في استبانة وأما الأداة الثانية فهي المقابلة. وأظهرت النتائج وأهمها أن درجة ممارسة المعلمة للدور الثقافي في كل من محور المعارف والمهارات والمواقف جاءت بدرجة متوسطة، كما أظهرت ال لا توجد فروق إحصائية بين استجابات المعلمات فيما يتعلق بمتغير التخصص، ومتغير المؤهل العلمي.

دراسة الشجراوي وآخرون (٢٠١٧) التي كشفت عن دور التنمية المستدامة في التنشئة الاجتماعية ورعاية الطفولة في المدارس الابتدائية من وجهة نظر المعلمين في حائل، وتم استخدام المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (٤٢) معلماً في المدارس الابتدائية منطقة حائل، وتم بناء استبانة كأداة للدراسة. وجاءت نتائج الدراسة وأهمها أن دور التنمية المستدامة في التنشئة الاجتماعية ورعاية الطفولة في المدارس الابتدائية من وجهة نظر المعلمين منطقة حائل جاءت بدرجة مرتفعة في كافة المجالات والأداة، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha, 0.05$) في جميع المجالات والأداة ككل تعزى لأثر (المؤهل العلمي والخبرة).

دراسة الوائلي والقرعان (٢٠١٨) التي هدفت إلى التعرف على مستوى معرفة معلمي المرحلة الأساسية بمعايير التنمية المستدامة وعلاقته بدافعية طلبتهم نحو الاستدامة البيئية، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت العينة من معلمي المرحلة الأساسية وطلاب المرحلة الأساسية، بلغت (١٢٠) معلماً ومعلمة و (٤٨٠) طالباً وطالبة، واستخدمت الدراسة: الاستبانة كأداة للدراسة لمعرفة مستوى معلمي المرحلة الأساسية بمعايير التنمية المستدامة، و مقياس لدافعية الأطفال نحو الاستدامة البيئية. وأظهرت النتائج حصول المجال الاجتماعي على الترتيب الأول، والاقتصادي على الترتيب الثاني، والبيئي على الترتيب الثالث، كما جاءت نتائج تحليل مقياس دافعية الأطفال نحو الاستدامة البيئية بمستوى معرفة متوسطة.

دراسة باهتيك وجيكتيك (Bahtic & Jectic, 2020) التي هدفت إلى معرفة على مفاهيم الأطفال الصغار حول الاستدامة الاقتصادية والاجتماعية والبيئية، واتبع الباحثان المنهج النوعي، وتكونت عينة الدراسة من الأطفال في مرحلة الروضة في كرواتيا تتراوح أعمارهم بين ٣ و ٧ سنوات، وتمثلت العينة في (٤٣) طفلاً في مرحلة الروضة، واستخدم الباحثان المقابلة كأداة للدراسة وتضمنت أسئلة مغلقة ومفتوحة. وأثبتت النتائج أن الأطفال الأكبر سنًا على كانوا على دراية بجميع الموضوعات الرئيسية تقريبًا (استخدام المال، وإعادة التدوير، والتنوع) ولكنهم أقل دراية بمصطلح العدالة الاجتماعية، على الرغم من أن لديهم بعض الفهم لمعناه، وكان لدى الأطفال الصغار أفكار أقل حول الاستدامة.

دراسة المدخلي (٢٠٢١) التي هدفت إلى التعرف على دور رياض الأطفال في إكساب الطفل المحافظة على المياه في ضوء التنمية المستدامة، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من معلمات الروضة البالغ عددهن (٢٢٨) معلمة، وأطفال الروضة البالغ عددهم (٦٧١) طفلاً بمنطقة جيزان، و تمثلت أدوات الدراسة في قائمة مهارات المحافظة على المياه الواجب توافرها لدى طفل الروضة وقياسها من خلال بطاقة ملاحظة للأطفال، واستخدمت الباحثة الاستبانة للتعرف على دور معلمات رياض الأطفال في تنمية الوعي البيئي للمحافظة على المياه. وخلصت النتائج إلى أن محتوى الوحدة التعليمية التي يتم تدريسها في مرحلة رياض الأطفال هي خمس مهارات رئيسة فقط من المهارات الثلاث عشر التي استهدفتها الدراسة لتنمية الوعي البيئي لدى أطفال الروضة، وأثبتت النتائج أن دور الروضة في التوعية بأهمية المياه والمحافظة عليها لدى أطفال الروضة كانت بدرجة (متوسطة).

دراسة تشانج ويو (Cheng & Yu, 2022) التي سعت إلى معرفة ممارسات معلمي الطفولة المبكرة في التعليم من أجل التنمية المستدامة في الصين: أدلة من مقاطعة شاندونغ، واستخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي، وتمثلت عينة الدراسة من معلمي الطفولة المبكرة بمقاطعة شاندونغ، واشتملت على (٧٢٨٧) معلمًا في مرحلة الطفولة المبكرة. واستخدم الباحثان الاستبانة أداة للدراسة لمعرفة ممارسات تعليم معلمي الطفولة المبكرة من أجل التنمية المستدامة. وكشفت النتائج أن المعلمين حصلوا على درجات أعلى

نسبياً في القيم وبنيات التنفيذ، وأقل في بنيات المحتوى والكفاءة، وتشير هذه النتائج إلى أن ممارسات التعليم من أجل التنمية المستدامة لمعلمي الطفولة المبكرة إيجابية بشكل عام وهو ما يرتبط بالخلفية النظرية وسياسات تعليم الطفولة المبكرة في الصين. دراسة ليو وآخرون (Liu et al, 2022) التي هدفت إلى تقييم استدامة التعليم في مرحلة الطفولة المبكرة (ECE) من وجهة نظر المعلمين الصينيين، وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وتمثل عينة الدراسة من المعلمين الصينيين لمرحلة الطفولة المبكرة اشتملت على (٣٦٣٦) مدرساً على مستوى البلاد، وتم استخدام مقياس لاستدامة التعليم في مرحلة الطفولة المبكرة اشتملت على ثلاثة بنيات: الاستدامة في البيئة ، والاستدامة في الإدارة ، والاستدامة في السياسة. وأسفرت النتائج بأن المعلمون الصينيون قاموا المعلمون بتقييم الاستدامة بشكل إيجابي في البيئة، ولكنهم قاموا بتقييمها بشكل سلبي في السياسة. دراسة الدببي والحضيف (٢٠٢٢) هدفت إلى التعرف على واقع دور مدارس رياض الأطفال في تنمية القيم المستدامة (الاجتماعية والبيئية) للطفل من وجهة نظر معلماتهم، وتم استخدام المنهج الوصفي المسحي، واشتمت عينة الدراسة على (٢٠٣) معلمة من معلمات رياض الأطفال ببريدة، واستخدمت الدراسة الاستبانة كأداة للدراسة. وجاءت نتائج الدراسة إلى أن موافقة المعلمات جاءت بدرجة كبيرة على دور مدارس رياض الأطفال في تنمية القيم المستدامة (الاجتماعية)، وتبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) فأقل باختلاف متغير سنوات الخبرة لصالح المعلمات اللاتي سنوات خبراتهن أكثر من ١٠ سنوات.

٢-٣ التعقيب على الدراسات السابقة:

من خلال استعراض الباحثة للدراسات السابقة وجدت أن هناك اتفاق في الدراسات أولاً من حيث المنهج، حيث اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة الحوشاني (٢٠١٦)، و الوائلي والقرعان (٢٠١٨)، و الشجراوي وآخرون (٢٠١٧)، المدخلي (٢٠٢١)، و تشانج ويو (Cheng & Yu, 2022) ، ليو وآخرون (Liu et al, 2022)، و الدببي و الحضيف (٢٠٢٢) في استخدامهم للمنهج الوصفي، بينما اختلفت الدراسة الحالية مع دراسة باهتيك وجيكتيك (Bahtic & Jectic, 2020) حيث استخدموا المنهج النوعي.

أما من حيث أداة الدراسة، فقد اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة دراسة الحوشاني (٢٠١٦)، والوائلي والقرعان (٢٠١٨)، والمدخلي (٢٠٢١)، و تشانج ويو (2022) (Cheng& Yu, ٢٠٢٢) ، و ليو وآخرون (Liu et el, 2022)، والدبيبي و الحضيف (٢٠٢٢) في استخدامهم الاستبانة كأداة للدراسة، بينما اختلفت مع دراسة باهتيك وجيكتيك (Bahtic & Jectic, 2020) في استخدامهم المقابلة كأداة للدراسة، ودراسة المرحلي (٢٠٢١) التي اسخدمت بطاقة الملاحظة كأداة ثانوية للدراسة.

وأما من حيث عينة الدراسة فقد اتفقت جميع الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية في استهدافهم لمعلمات الطفولة المبكرة في شمول مرحلتي رياض الأطفال والصفوف الأولية، في حين اختلفت الدراسة الحالية مع دراسة باهتيك وجيكتيك (Bahtic & Jectic, 2020) ، و المرحلي (٢٠٢١) حيث استهدفوا الأطفال في مرحلة الروضة فقط.

وقد استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في عدة جوانب، أهمها تشكيل تصور شاملة عن موضوع الدراسة الحالية، وبناء الإطار النظري لها وإثراؤه، واختيار المنهج المناسب للدراسة، و بناء الاستبانة، والتحقق من صدقها وثباتها، وفي تحليل النتائج التي تتوصل إليها الدراسة، والاستفادة من المراجع العلمية التي استندت إليها الدراسات السابقة، وقد تميزت الدراسة الحالية في كونها الدراسة الأولى من نوعها -في حدود علم الباحثة- التي حاولت تسليط الضوء على أبعاد التنمية المستدامة الاقتصادية والاجتماعية، والبيئية في مرحلة الطفولة المبكرة؛ لما لها من أثر واضح على حياة الفرد والمجتمع ، لكونها تسهم في تحقيق مستهدفات المملكة العربية السعودية ورؤيتها ٢٠٣٠ في تحقيق التعليم المستدام و الجيد لدى الأفراد.

منهج الدراسة:

بعد اطلاع الباحثة على المناهج البحثية والدراسات السابقة ذات الصلة بمتغيرات الدراسة، قامت الباحثة بالاعتماد على المنهج الوصفي المسحي لإجراء الدراسة نظراً لمناسبته لطبيعة الدراسة وأهدافها، فهو المنهج الأنسب لإجراء مثل هذا النوع من الدراسات، من أجل التعرف على دور معلمات مرحلة الطفولة المبكرة في إكساب الأطفال أبعاد التنمية المستدامة ويعرف القحطاني والعامري (٢٠١٠) المنهج الوصفي المسحي:

بأنه المنهج الذى يعتمد على دراسة الظاهرة كما توجد في الواقع، ويهتم بوصفها وصفا دقيقا ويعبر عنها كيفيا بوصفها وتوضيح خصائصها، وكميا بإعطائها وصفا رقميا بأرقام وجداول توضح مقدار هذه الظاهرة أو حجمها أو درجة ارتباطها مع الظواهر الأخرى.
مجتمع الدراسة:

يتألف مجتمع الدراسة معلمات الطفولة المبكرة اللواتي يعملن في القطاع الأهلي بمدارس الطفولة المبكرة التابعة لمحافظة الأحساء والبالغ عددهن (٣٤٧) حسب سجلات إحصائيات التعليم للفصل الدراسي الثاني للعام (١٤٤٤) هـ/ الموافق (/٢٠٢٢/٢٠٢٣م).
عينة الدراسة:

- **العينة الاستطلاعية:** تكونت العينة الاستطلاعية من (٢٥) معلمة من معلمات مرحلة الطفولة المبكرة من خارج عينة الدراسة وذلك للتأكد من صدق وثبات أداة الدراسة.
- **عينة الدراسة الأساسية:** استخدمت الباحثة أسلوب العينة الميسرة (المتاحة) حيث تم عمل رابط الكتروني لأداة الدراسة بعد إعدادها في صورتها النهائية وتعميمها على الفئة المستهدفة وبعد تحديد مدة الاستجابات المتمثلة (١٢) يوم لاستقبال الردود وبلغ عددهم (١٣٥) معلمة وبنسبة (٣٨.٩%) من مجتمع الدراسة
والجدول (١) يبين توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المتغيرات المستخدمة في الدراسة الحالية.

جدول (١): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغيرات الدراسة

المتغير	الفئة	العدد	النسبة%
المؤهل	دبلوم	12	8.9%
	بكالوريوس	106	78.5%
	دراسات عليا	17	12.6%
المرحلة التعليمية	رياض أطفال	84	62.2%
	صفوف أولية	51	37.8%
سنوات الخبرة	أقل من (٥) سنوات	60	44.4%
	من (٥) - (١٠) سنوات	24	17.8%
	أكثر من (١٠) سنوات	51	37.8%
الاجمالي		135	100%

أداة الدراسة:

بعد الرجوع إلى الأدب التربوي والدراسات السابقة المرتبطة بموضوع الدراسة الحالية ولتحديد أبعاد التنمية المستدامة لموضوع الدراسة ومنها دراسة (عبد اللطيف، ٢٠٢٠)، و(الحمياني وشعبي، ٢٠٢١)، وقد قامت الباحثة ببناء استبانة تكونت في صورتها النهائية من (٣٣) عبارة وفقا لسلم التقدير الرباعي لدرجة الموافقة (موافق بشدة، موافق، غير موافق، غير موافق بشدة)، وتأخذ القيم على التوالي (٤، ٣، ٢، ١)، وقسمت الاستبانة إلى (٣) محاور أساسية:

- المحور الأول: التنمية المستدامة في البعد الاقتصادي ويتكون من (١١) فقرة هما من ١-١١.
- المحور الثاني: التنمية المستدامة في البعد الاجتماعي، ويتكون من (١١) فقرة هما ١٢-٢٢.
- المحور الثالث: التنمية المستدامة في البعد البيئي، ويتكون من (١١) فقرة هما ٢٣-٣٣ والجدول (٢) يبين ذلك.

جدول (٢): محاور الاستبانة وعدد فقراتها

م	المحاور	عدد الفقرات
١	المحور الأول: التنمية المستدامة في البعد الاقتصادي.	١١
٢	المحور الثاني: التنمية المستدامة في البعد الاجتماعي.	١١
٣	المحور الثالث: التنمية المستدامة في البعد البيئي.	١١
	المجموع	٣٣ عبارة

الصدق والثبات

صدق الأداة:

قامت الباحثة بالتحقق من صدق الاستبانة من خلال:

أ - الصدق الظاهري (المحكمين):

بعد أن أعدت الباحثة الصورة الأولية لأداة الدراسة لقياس دور معلمات مرحلة الطفولة المبكرة في إكساب الأطفال أبعاد التنمية المستدامة، قامت بعرضها على عدد من



المحكمين من أصحاب الخبرة والاختصاص في مجال التربية ، والطفولة المبكرة وبلغ عددهم (٩) محكمين ملحق(٤)، بصورتها الأولية ملحق(١) مشتملة على (٣٣) فقرة، وتم الأخذ بتوجيهاتهم ومقترحاتهم من إضافة فقرات جديدة، وحذف أو تعديل الفقرات غير المناسبة، ووضوح الصياغة وسلامة اللغة، وخلوها من الأخطاء اللغوية والمطبعية، وتم اعتماد نسبة اتفاق (١٠٠) % للإبقاء على الفقرات، وتكونت النسخة النهائية بعد التعديل من (٣٣) فقرة ملحق(٢).

ب - صدق الاتساق:

للتحقق من صدق الاتساق طبقت الباحثة أداة الدراسة على عينة استطلاعية مكونة (٢٥) معلمة وتم احتساب معامل ارتباط بيرسون بين فقرات دور معلمات مرحلة الطفولة المبكرة في إكساب الأطفال أبعاد التنمية المستدامة والدرجة الكلية للمحور المنتمية له، وكذلك بين الفقرات والمحاور مع الدرجة الكلية للأداة، والجدول (٣) يبين ذلك:

جدول (٣): معاملات ارتباط بيرسون بين الفقرات والدرجة الكلية للمحور المنتمية له، وكذلك بين الفقرات والمحاور مع الدرجة الكلية للأداة

م	المحور - الفقرات	معامل الارتباط مع المحور	معامل الارتباط مع الدرجة الكلية
	المحور الأول: التنمية المستدامة في البعد الاقتصادي.	1	.968**
١	أشجع الأطفال على ترشيد استهلاك الكهرباء من خلال تقليل إضاءة بعض مصابيح الغرفة.	.669**	.628**
٢	أشجع الأطفال على ترشيد استهلاك الماء من خلال التقليل من صرف الماء.	.453*	.468*
٣	أساعد الأطفال على معرفة عملية البيع والشراء من خلال لعب الأدوار.	.826**	.763**
٤	أشجع الأطفال على شراء المنتجات المحلية في المملكة العربية السعودية.	.569**	.479*
٥	أعرض للأطفال العملة النقدية المتداولة في المملكة العربية السعودية.	.786**	.724**
٦	أساعد الأطفال على صنع حصالة لحفظ أموالهم فيها.	.804**	.805**
٧	أشجع الأطفال على توفير أموالهم لوقت الحاجة.	.614**	.437*
٨	أساعد الأطفال على إعادة تدوير الخامات القديمة.	.736**	.715**
٩	أشجع الأطفال على تنفيذ خططهم المستقبلية من خلال إدارة مشروع صغير.	.578**	.629**
١٠	أعرض للأطفال بعض المهن المستقبلية مثل مهنة المصرفي، والمحاسب، والمبرمج.	.696**	.690**
١١	أشجع الأطفال على إتقان العمل وفق الجودة المطلوبة.	.614**	.564**
	المحور الثاني: التنمية المستدامة في البعد الاجتماعي.	1	.961**
١٢	أفعل أنشطة للأطفال لكي يتعاونوا فيما بينهم.	.727**	.763**
١٣	أنظم الأطفال في مجموعات صغيرة لإتاحة فرص الحوار فيما بينهم.	.848**	.850**
١٤	أقدم للأطفال أنشطة في الحفاظ على الممتلكات العامة مثل ممتلكات المدرسة من مقاعد، وطاولات.	.560**	.516**
١٥	أقدم للأطفال أنشطة في الحفاظ على الممتلكات الخاصة مثل الملابس، والأدوات المدرسية.	.602**	.649**
١٦	أشجع الأطفال على المشاركة في المبادرات التطوعية.	.557**	.621**
١٧	أسمح للأطفال بتبادل الآراء فيما بينهم.	.736**	.774**
١٨	أساعد الأطفال على تقبل وجهات النظر المختلفة فيما بينهم.	.789**	.720**

١٩	أقدم للأطفال أنشطة عن تقاليد البلدان المختلفة من خلال عرض ملابس الشعوب.	.766**	.659**
٢٠	أقدم للأطفال أنشطة في تعدد الثقافات المتنوعة في مناطق المملكة العربية السعودية المختلفة مثل تعدد اللهجات، وتعدد المأكولات.	.442*	.578**
٢١	أشجع الأطفال على ارتداء الزي السعودي من أجل نقله للأجيال القادمة.	.525**	.402*
٢٢	أشجع الأطفال على الاحتفال بالمناسبات الوطنية المختلفة من أجل احياء التراث السعودي.	.606**	.584**
	المحور الثالث: التنمية المستدامة في البعد البيئي.	1	.974**
٢٣	أناقش مع الأطفال القضايا البيئية الموجودة مثل قضايا الاحتباس الحراري، والتصحر، والحيوانات المهددة بالانقراض في المملكة.	.851**	.841**
٢٤	أشجع الأطفال على رعاية الحيوانات من خلال اطعامها، وتوفير مسكن لها.	.435*	.424*
٢٥	أعيد مع الأطفال استخدام الأوراق القديمة المستعملة.	.729**	.719**
٢٦	أوضح للأطفال معلومات عن أهمية الغذاء الصحي لجسم الانسان.	.660**	.618**
٢٧	أوضح للأطفال دورة حياة النباتات من خلال رسم مراحلها لهم.	.671**	.651**
٢٨	أطبق مع الأطفال خطوات الزراعة.	.646**	.623**
٢٩	أناقش مع الأطفال معلومات عن تأثير الظواهر الطبيعية في حياتنا مثل دورة الماء في الطبيعة، وقوس المطر، تغيرات الطقس.	.801**	.729**
٣٠	أقدم معلومات للأطفال متعلقة بالطاقة المتجددة مثل الطاقة الشمسية، وطاقة الرياح .	.787**	.809**
٣١	أناقش مع الأطفال تأثير انبعاث دخان المصانع على الطبيعة من خلال عرض بعض الصور.	.434*	.501*
٣٢	أعرض للأطفال أضرار البلاستيك على البيئة من خلال فيديو.	.731**	.680**
٣٣	أشجع الأطفال على تنظيف المكان قبل الخروج منه.	.667**	.617**

** دالة احصائيا عند (٠.٠١)، * دالة احصائيا عند (٠.٠٥)

يبين الجدول (٣) أن معاملات ارتباط بيرسون بين فقرات معاملات ارتباط بيرسون بين فقرات دور معلمات مرحلة الطفولة المبكرة في إكساب الأطفال أبعاد التنمية المستدامة والدرجة الكلية للمحور المنتمية له دالة احصائيا عند (٠.٠١) ، (٠.٠٥) حيث تراوحت معاملات ارتباط بيرسون بين (٠.٤٣٤* -- ٠.٨٤٨**)، كما تراوحت معاملات ارتباط بيرسون بين المحاور مع الدرجة الكلية للأداة (٠.٩٦١** - ٠.٩٧٤**) وهي دالة احصائيا عند مستوى دلالة (٠.٠١) وتراوحت معاملات ارتباط بيرسون بين الفقرات مع الدرجة الكلية للأداة بين (٠.٤٠٢* - ٠.٨٥٠**)، وهي دالة عند (٠.٠١) أو (٠.٠٥).

وبذلك تحققت الباحثة من صدق أداة الدراسة.

ثبات أداة الدراسة:

للتحقق من ثبات أداة الدراسة تم حساب معاملات الثبات ألفا كرونباخ على الدرجة الكلية للاستبانة وعلى محاور أداة الدراسة، حيث تم تطبيق أداة الدراسة على عينة استطلاعية مكونة من (٢٥) ، والجدول (٤) يبين معامل الثبات.

جدول (٤): معاملات ثبات ألفا كرونباخ على محاور الاستبيان وعلى الدرجة الكلية

م	المحور	عدد العبارات	معامل الثبات
١	المحور الأول: التنمية المستدامة في البعد الاقتصادي.	11	0.85
٢	المحور الثاني: التنمية المستدامة في البعد الاجتماعي.	11	0.88
٣	المحور الثالث: التنمية المستدامة في البعد البيئي.	11	0.89
	الثبات الكلي	33	0.96

أظهر الجدول (٤) ان معامل الثبات ألفا كرونباخ " على الدرجة الكلية للاستبيان (٠.٩٦)، كما تراوحت معاملات الثبات على المحاور بين (٠.٨٥ - ٠.٨٩) وهي معاملات ثبات مرتفعة ومناسبة لغايات الدراسة، مما يشير الى تمتع أداة الدراسة بالثبات.

المعالجة الإحصائية:

اعتمدت البرمجية الإحصائية (SPSS) نسخة (٢٣) في تحليل نتائج الدراسة والإجابة عن أسئلتها حيث تم استخدام:

- معامل ارتباط بيرسون للتحقق من صدق الاتساق
- ألفا كرونباخ للتحقق من ثبات أداة الدراسة
- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة للإجابة عن التساؤل الرئيسي: ما دور معلمات مرحلة الطفولة المبكرة في إكساب الأطفال أبعاد التنمية المستدامة؟ وكذلك عن الأسئلة الفرعية (١ - ٣):
- ١ - ما دور معلمات مرحلة الطفولة المبكرة في إكساب الأطفال أبعاد التنمية المستدامة في البعد الاقتصادي؟

- ٢ - ما دور معلمات مرحلة الطفولة المبكرة في إكساب الأطفال أبعاد التنمية المستدامة في البعد الاجتماعي؟
- ٣ - ما دور معلمات مرحلة الطفولة المبكرة في إكساب الأطفال أبعاد التنمية المستدامة في البعد البيئي؟
- وتم اعتماد التدرج الآتي لدرجة تحقق فقرات ومجالات أداة الدراسة لتحديد درجة الموافقة بالاعتماد على معادلة المدى وفق الجدول (٥):

جدول (٥) معايير تفسير قيم المتوسطات الحسابية وفقا لسلم التقدير الرباعي

درجة الموافقة	قليلة	متوسطة	كبيرة
المتوسط الحسابي	من ١,٠٠ إلى ٢,٠٠	أكبر من ٢,٠٠ إلى ٣,٠٠	أكبر من ٣,٠٠ إلى ٤,٠٠

اختبارات للعينات المستقلة - لمتغير (المرحلة التعليمية) - تحليل التباين الاحادي لمتغير (الخبرة) للإجابة عن السؤال الرابع: ما الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين استجابات عينة الدراسة لأبعاد التنمية المستدامة تعزى لمتغير المرحلة التعليمية؟

وللإجابة عن السؤال الخامس: ما الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين استجابات عينة الدراسة لأبعاد التنمية المستدامة تعزى لمتغير الخبرة؟

نتائج الدراسة ومناقشتها:

نتائج السؤال الرئيس: ما دور معلمات مرحلة الطفولة المبكرة في إكساب الأطفال أبعاد التنمية المستدامة؟

للإجابة عن السؤال الرئيس قامت الباحثة بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لدور معلمات مرحلة الطفولة المبكرة في إكساب الأطفال أبعاد التنمية المستدامة، والجدول (٦) يبين ذلك:

جدول (٦): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة لاستجابات أفراد عينة الدراسة لدور معلمات مرحلة الطفولة المبكرة في إكساب الأطفال أبعاد التنمية المستدامة

الرتبة	م	المحور	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية	الدرجة
2	1	المحور الأول: التنمية المستدامة في البعد الاقتصادي.	3.41	.478	كبيرة
1	2	المحور الثاني: التنمية المستدامة في البعد الاجتماعي.	3.58	.418	كبيرة
3	3	المحور الثالث: التنمية المستدامة في البعد البيئي.	3.28	.630	كبيرة
	4	الدرجة الكلية لدور معلمات مرحلة الطفولة المبكرة في إكساب الأطفال أبعاد التنمية المستدامة	3.42	.462	كبيرة

أظهر الجدول (٦) أن الدرجة الكلية لدور معلمات مرحلة الطفولة المبكرة في إكساب الأطفال أبعاد التنمية المستدامة جاءت بدرجة كبيرة بمتوسط حسابي (٣.٤٢) وبانحراف معياري (٠.٤٦٢)، وقد تعزو الباحثة ذلك إلى وعي معلمات الطفولة المبكرة لأبعاد التنمية المستدامة الاقتصادية والاجتماعية ، والبيئية والحرص على انماءها لدى الطفل بشكل متداخل ومتسلسل مما يؤكد أن أبعاد التنمية المستدامة متداخلة ومتراصة وأن كل بعد فيها يسهم في تنمية جميع الأبعاد، واتفقت النتيجة مع نتيجة دراسة جمال الدين (٢٠١٨) التي أكدت أن أبعاد التنمية المستدامة في النمو الاقتصادي، والاندماج الاجتماعي، وحماية البيئة هي عناصر مترابطة وضرورية لرفاهية المجتمع ولا بد من التوفيق بينها، وكما جاء المحور الثاني: التنمية المستدامة في البعد الاجتماعي بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٣.٥٨) وبانحراف معياري (٠.٤١٨) وبدرجة كبيرة، وقد تعزو الباحثة ذلك إلى اهتمام معلمات الطفولة المبكرة في (رياض الأطفال - الصفوف الأولية) بالأعياد والمناسبات الوطنية، و اشراك الأطفال فيها، واهتمام المعلمات بتنمية القيم الاجتماعية ووعيهن بأهمية تلك القيم لدى الأطفال كالعامل الجماعي والانتماء لروح الفريق، والتعاون، والاحترام فيما بينهم، وحسن المعاملة، و تتفق النتيجة مع نتيجة دراسة الشجراوي وآخرون (٢٠١٧) التي توصلت أن دور التنمية المستدامة في التنشئة الاجتماعية ورعاية الطفولة في المدارس الابتدائية من وجهة نظر المعلمين جاءت بدرجة مرتفعة في كافة المجالات لأداة الاستبانة، وجاء المحور الأول: التنمية المستدامة في البعد الاقتصادي في المرتبة الثانية

بمتوسط حسابي (٣.٤١) وبانحراف معياري (٠.٤٧٨) وبدرجة كبيرة، واقعد تعز الباحثة ذلك إلى **وجاء المحور الأول: التنمية المستدامة في البعد الاقتصادي في المرتبة الثانية** بمتوسط حسابي (٣.٤١) وبانحراف معياري (٠.٤٧٨) وبدرجة كبيرة، وقد تعزو الباحثة ذلك إلى قيام المعلمات بتفعيل الأنشطة التي تساهم في تعليم الأطفال المفاهيم الاقتصادية، وأهمية اكسابها لديهم منذ السنوات الأولى من حياتهم، وتتفق نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة آل سعود (٢٠٢٠) التي أشارت إلى الاهتمام بتعليم الأطفال مبادئ علم الاقتصاد من مرحلة الطفولة المبكرة لتحقيق أهداف المملكة ٢٠٣٠، وتطبيق مبادئ الاقتصاد في مناهج الطفولة المبكرة.

المرتبة الثالثة والاخيرة جاء المحور الثالث: التنمية المستدامة في البعد البيئي

بمتوسط حسابي (٣.٢٨) وبانحراف معياري (٠.٦٣٠) وبدرجة كبيرة، وبالرغم من أن المحور الثالث للتنمية المستدامة في البعد البيئي احتل على المرتبة الأخيرة إلا أنه جاء بدرجة كبيرة، وقد تعزو الباحثة ذلك إلى اهتمام معلمات الطفولة المبكرة بتهيئة البيئة المحيطة بالأطفال وحثهم على استكشاف بيئتهم والاهتمام بها، بالحفاظ على مكونات البيئة ومواردها الطبيعية، وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة عثمان (٢٠١٥) في دور المعلمات نحو تقيمهن الخبرات التربوية والتوجيهية للطفل في ضوء إكساب الطفل المهارات في المحافظة على البيئة الطبيعية وجاءت بدرجة إيجابية كبيرة، وتختلف نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة المدخلي (٢٠٢١) حيث جاءت بدرجة متوسطة.

نتائج السؤال الأول: ما دور معلمات مرحلة الطفولة المبكرة في إكساب الأطفال أبعاد التنمية المستدامة في البعد الاقتصادي؟

للإجابة عن السؤال قامت الباحثة بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدور معلمات مرحلة الطفولة المبكرة في إكساب الأطفال أبعاد التنمية المستدامة في البعد الاقتصادي، والجدول (٧) يبين ذلك:

جدول (٧): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة لدور معلمات مرحلة الطفولة المبكرة في إكساب الأطفال أبعاد التنمية المستدامة في البعد الاقتصادي

م	الرتبة	الفقرات	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية	الدرجة
١	10	أشجع الأطفال على ترشيد استهلاك الكهرباء من خلال تقليل إضاءة بعض مصابيح الغرفة.	3.19	.768	كبيرة
٢	1	أشجع الأطفال على ترشيد استهلاك الماء من خلال التقليل من صرف الماء.	3.73	.464	كبيرة
٣	3	أساعد الأطفال على معرفة عملية البيع والشراء من خلال لعب الأدوار.	3.50	.558	كبيرة
٤	11	أشجع الأطفال على شراء المنتجات المحلية في المملكة العربية السعودية.	3.13	.786	كبيرة
٥	2	أعرض للأطفال العملة النقدية المتداولة في المملكة العربية السعودية.	3.67	.504	كبيرة
٦	5	أساعد الأطفال على صنع حصاله لحفظ أموالهم فيها.	3.47	.731	كبيرة
٧	6	أشجع الأطفال على توفير أموالهم لوقت الحاجة.	3.41	.726	كبيرة
٨	7	أساعد الأطفال على إعادة تدوير الخامات القديمة.	3.38	.732	كبيرة
٩	9	أشجع الأطفال على تنفيذ خططهم المستقبلية من خلال إدارة مشروع صغير.	3.21	.764	كبيرة
١٠	8	أعرض للأطفال بعض المهن المستقبلية مثل مهنة المصرفي، والمحاسب، والمبرمج.	3.31	.748	كبيرة
١١	4	أشجع الأطفال على إتقان العمل وفق الجودة المطلوبة.	3.49	.668	كبيرة
		الدرجة الكلية لدور معلمات مرحلة الطفولة المبكرة في إكساب الأطفال أبعاد التنمية المستدامة في البعد الاقتصادي	3.41	.478	كبيرة

يبين الجدول (٧) أن الدرجة الكلية لدور معلمات مرحلة الطفولة المبكرة في إكساب الأطفال أبعاد التنمية المستدامة في البعد الاقتصادي جاء بمتوسط حسابي (٣.٤١) وانحراف معياري (٠.٤٧٨)، وتراوح المتوسطات الحسابية على فقرات دور معلمات مرحلة الطفولة المبكرة في إكساب الأطفال أبعاد التنمية المستدامة في البعد الاقتصادي بين (٣.١٣ - ٣.٧٣) وجميع الفقرات بدرجة كبيرة، وقد تعزو الباحثة ذلك إلى اهتمام معلمات مرحلة الطفولة المبكرة بتضمين المفاهيم الاقتصادية الموجودة ضمن المقررات التدريسية وغيرها، وتنميتها معرفتها لدى الأطفال من قيم ترشيد الاستهلاك،

وتدوير المخلفات، والمحافظة على المال وكيفية صرفه وادخاره، وتتفق نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة آل سعود (٢٠٢٠) التي أكدت وجود درجة عالية من المعرفة لدى الأطفال باستخدام النقود ومعرفة مفهوم الانفاق، والادخار، وجاءت الفقرة (٢) أشجع الأطفال على ترشيد استهلاك الماء من خلال التقليل من صرف الماء. بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٣.٧٣) وانحراف معياري (٠.٤٦٤) وبدرجة كبيرة، وقد تعزو الباحثة ذلك إلى وضوح دور المعلمات وحرصهن على تشجيع الأطفال للحفاظ على الماء وترشيد استهلاكه، وتجنب الصرف الزائد وبتذكير الأطفال الدائم بالآداب المتعلقة بغسل اليدين والوضوء داخل الصف وخارجه، وتتفق النتيجة الحالية مع نتيجة دراسة غريب (٢٠١١) التي أشارت إلى أن وعي والأطفال بأهمية المحافظة على الموارد المائية في الموقف التعليمية المباشر وغير المباشرة كان لها أثر كبير بتدعيم الأطفال لأهمية المحافظة على الموارد المائية من خلال أنشطة اللعب والغناء، واختلفت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة المدخلي (٢٠٢١) حيث جاءت بدرجة متوسطة في محافظة الأطفال على المياه، تلتها في المرتبة الثانية الفقرة (٥) أعرض للأطفال العملة النقدية المتداولة في المملكة العربية السعودية بمتوسط حسابي (٣.٦٧) وانحراف معياري (٠.٥٠٤) وبدرجة كبيرة، بينما جاءت الفقرة (١) أشجع الأطفال على ترشيد استهلاك الكهرباء من خلال تقليل إضاءة بعض مصابيح الغرفة بالمرتبة قبل الأخيرة بمتوسط حسابي (٣.١٩) وانحراف معياري (٠.٧٦٨) وبدرجة كبيرة، وجاءت الفقرة (٤) أشجع الأطفال على شراء المنتجات المحلية في المملكة العربية السعودية بالمرتبة الأخيرة، بمتوسط حسابي (٣.١٣) وانحراف معياري (٠.٧٨٦) وبدرجة كبيرة، وبالرغم من كونها جاءت في المرتبة الأخيرة إلا أنها جاءت بدرجة كبيرة، وقد تعزو الباحثة السبب في ذلك إلى حرص معلمات مرحلة الطفولة المبكرة لتنفيذهم أهداف المرحلة، وكذلك إلى طبيعة تأهيل المعلمات مهنيًا وعلميًا في مجال تدريس مرحلة الطفولة وتضمينها للمفاهيم الاقتصادية وتنميتها لدى الأطفال، وتشجيعهن للأطفال على شراء المنتجات المحلية لدعم اقتصاد المملكة والتقليل من استهلاك السلع المستوردة من خارج المملكة، واتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة عبداللطيف (٢٠٢٠) التي أشارت إلى دور رياض الأطفال في توعية الأطفال لمفاهيم

النتمية المستدامة في البعد الاقتصادي كان إيجابياً وبدرجة كبيرة، وتختلف النتيجة الحالية مع نتيجة دراسة عريقات (٢٠١٠) التي أظهرت أن البعد الاقتصادي جاء بدرجة متوسطة.

نتائج السؤال الثاني والذي نص على: ما دور معلمات مرحلة الطفولة المبكرة في إكساب الأطفال أبعاد التنمية المستدامة في البعد الاجتماعي؟
للإجابة عن السؤال قامت الباحثة بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدور معلمات مرحلة الطفولة المبكرة في إكساب الأطفال أبعاد التنمية المستدامة في البعد الاجتماعي، والجدول (٨) يبين ذلك:

جدول (٨): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة لدور معلمات مرحلة الطفولة المبكرة في إكساب الأطفال أبعاد التنمية المستدامة في البعد الاجتماعي

م	الرتبة	الفقرات	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية	الدرجة
١	1	أفضل أنشطة للأطفال لكي يتعاونوا فيما بينهم.	3.73	.444	كبيرة
٢	5	أنظم الأطفال في مجموعات صغيرة لإتاحة فرص الحوار فيما بينهم.	3.62	.558	كبيرة
٣	7	أقدم للأطفال أنشطة في الحفاظ على الممتلكات العامة مثل ممتلكات المدرسة من مقاعد، وطاولات.	3.56	.618	كبيرة
٤	8	أقدم للأطفال أنشطة في الحفاظ على الممتلكات الخاصة مثل الملابس، والأدوات المدرسية.	3.56	.619	كبيرة
٥	11	أشجع الأطفال على المشاركة في المبادرات التطوعية.	3.33	.743	كبيرة
٦	6	أسمح للأطفال بتبادل الآراء فيما بينهم.	3.58	.553	كبيرة
٧	3	أساعد الأطفال على تقبل وجهات النظر المختلفة فيما بينهم.	3.64	.496	كبيرة
٨	10	أقدم للأطفال أنشطة عن تقاليد البلدان المختلفة من خلال عرض ملابس الشعوب.	3.47	.621	كبيرة
٩	9	أقدم للأطفال أنشطة في تعدد الثقافات المتنوعة في مناطق المملكة العربية السعودية المختلفة مثل تعدد اللهجات، وتعدد المأكولات.	3.53	.633	كبيرة
١٠	4	أشجع الأطفال على ارتداء الزي السعودي من أجل نقله للأجيال القادمة.	3.64	.511	كبيرة
١١	2	أشجع الأطفال على الاحتفال بالمناسبات الوطنية المختلفة من أجل إحياء التراث السعودي.	3.70	.493	كبيرة
		الدرجة الكلية لدور معلمات مرحلة الطفولة المبكرة في إكساب الأطفال أبعاد التنمية المستدامة في البعد الاجتماعي	3.58	.418	كبيرة

يبين الجدول (٨) أن **الدرجة الكلية** لدور معلمات مرحلة الطفولة المبكرة في إكساب الأطفال أبعاد التنمية المستدامة في البعد الاجتماعي جاء بدرجة كبيرة بمتوسط حسابي (٣.٥٨) وبانحراف معياري (٠.٤١٨)، وتراوحت المتوسطات الحسابية على فقرات دور معلمات مرحلة الطفولة المبكرة في إكساب الأطفال أبعاد التنمية المستدامة في البعد الاجتماعي بين (٣.٣٣ - ٣.٧٣) وجميع الفقرات بدرجة كبيرة، وقد تعزو الباحثة السبب في ذلك إلى قيام المعلمات بتزويد الأطفال بالمفاهيم والقيم اللازمة لتطوير سلوك الأطفال ومهاراتهم الاجتماعية، وتقديم المعلومات التي تعزز الترابط المجتمعي والمساواة المجتمعية من خلال عرض بعض الأنشطة عن تقاليد وعادات البلدان المختلفة، وتعزيز الهوية والانتماء بالوطن كالاحتفاء بالمحافل الوطنية، وتتفق نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة الديببي والحضيف (٢٠٢٢) التي أثبتت دور رياض الأطفال في تنمية القيم المستدامة الاجتماعية حيث جاءت بدرجة كبيرة، وتختلف نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة الدراسات الزناتي وآخرون (٢٠٢٠) التي توصلت إلى أن هناك مجموعة من العوامل التي تحول دون قيام رياض الأطفال بدورها في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى الطفل وقلة الإثابة من المعلمة للطفل مما يدل على قصور الدور التربوي للمعلمات في تنمية البعد الاجتماعي، **وجاءت الفقرة (١) أفعال أنشطة للأطفال لكي يتعاونوا فيما بينهم بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٣.٧٣) وبانحراف معياري (٠.٤٤٤) وبدرجة كبيرة، وقد تعزو الباحثة ذلك إلى اهتمام معلمات الطفولة المبكرة على تطبيق التعلم التعاوني من أجل تحقيق فرص التشارك وتبادل الآراء فيما بين الأطفال مع بعضهم البعض الذي يكسبهم فرصة التعلم من بعضهم البعض، وتتفق نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة عبداللطيف (٢٠٢٠) التي أشارت إلى دور الروضة في توعية واكساب طفل الروضة بمفاهيم التنمية الاجتماعية المستدامة في التعاون والعمل الجماعي جاء بدرجة كبيرة، تلتها الفقرة (١١) أشجع الأطفال على الاحتفال بالمناسبات الوطنية المختلفة من أجل احياء التراث السعودي بالمرتبة الثانية بمتوسط حسابي (٣.٧٠) وبانحراف معياري (٠.٤٩٣) وبدرجة كبيرة، بينما جاءت الفقرة (٨) أقدم للأطفال أنشطة عن تقاليد البلدان المختلفة من خلال عرض ملابس الشعوب" بالمرتبة قبل الاخيرة بمتوسط حسابي (٣.٤٧) وبانحراف**

معياري (٠.٦٢١) وبدرجة كبيرة، بينما جاءت الفقرة (٥) أشجع الأطفال على المشاركة في المبادرات التطوعية بالمرتبة الاخيرة بمتوسط حسابي (٣.٣٣) وبانحراف معياري (٠.٧٤٣) وبدرجة كبيرة، وبالرغم من كونها جاءت بالمرتبة الأخيرة إلا أنها جاءت بدرجة كبيرة، وقد تعزو الباحثة ذلك لإسهام المعلمات الفعال على تشجيع الأطفال للمشاركة في المبادرات التطوعية داخل وخارج المدرسة، وذلك تحقيقاً لرؤية المملكة ٢٠٣٠ باعتبار أن التطوع من أحد الوسائل المهمة في تحقيق التنمية الاجتماعية المستدامة المحققة لرؤية المملكة ٢٠٣٠ في الوصول إلى مليون متطوع (موقع رؤية المملكة ٢٠٣٠، ٢٠٢٠)، وذلك بالمشاركة في ترتيب الفصل، ومساعدة الآخرين وارشادهم، وممارسة جميع السلوكيات الإيجابية السليمة التي تقتضيها الظروف، وتتفق نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة عبداللطيف (٢٠٢٠) التي توصلت أن دور رياض الأطفال إيجابي في توعية الأطفال بالقيم والسلوكيات والمفاهيم الاجتماعية الإيجابية جاءت بدرجة كبيرة، واختلفت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة كاتينازو وفرانجنيري (Ffrangniere & 2008) catenazzo، التي أشارت إلى معرفة مستوى إدراك المعلمين للتنمية المستدامة في البعد الاجتماعي جاء بدرجة متوسطة.

نتائج السؤال الثالث: ما دور معلمات مرحلة الطفولة المبكرة في إكساب الأطفال أبعاد التنمية المستدامة في البعد البيئي؟

وللإجابة عن السؤال قامت الباحثة بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدور معلمات مرحلة الطفولة المبكرة في إكساب الأطفال أبعاد التنمية المستدامة في البعد البيئي، والجدول (٩) يبين ذلك:

جدول (٩): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة لدور معلمات مرحلة الطفولة المبكرة في إكساب الأطفال أبعاد التنمية المستدامة في البعد البيئي

م	الرتبة	الفقرات	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية	الدرجة
١	11	أناقش مع الأطفال القضايا البيئية الموجودة مثل قضايا الاحتباس الحراري، والتصحر، والحيوانات المهددة بالانقراض في المملكة.	2.90	.925	متوسطة
٢	6	أشجع الأطفال على رعاية الحيوانات من خلال اطعامها، وتوفير مسكن لها.	3.21	.859	كبيرة
٣	10	أعيد مع الأطفال استخدام الأوراق القديمة المستعملة.	3.07	.864	كبيرة
٤	2	أوضح للأطفال معلومات عن أهمية الغذاء الصحي لجسم الانسان.	3.77	.456	كبيرة
٥	5	أوضح للأطفال دورة حياة النباتات من خلال رسم مراحلها لهم.	3.37	.780	كبيرة
٦	3	أطبق مع الأطفال خطوات الزراعة.	3.50	.752	كبيرة
٧	4	أناقش مع الأطفال معلومات عن تأثير الظواهر الطبيعية في حياتنا مثل دورة الماء في الطبيعة، وقوس المطر، تغيرات الطقس.	3.44	.769	كبيرة
٨	9	أقدم معلومات للأطفال متعلقة بالطاقة المتجددة مثل الطاقة الشمسية، وطاقة الرياح .	3.08	.856	كبيرة
٩	7	أناقش مع الأطفال تأثير انبعاث دخان المصانع على الطبيعة من خلال عرض بعض الصور.	3.20	.809	كبيرة
١٠	8	أعرض للأطفال أضرار البلاستيك على البيئة من خلال فيديو.	3.18	.880	كبيرة
١١	1	أشجع الأطفال على تنظيف المكان قبل الخروج منه.	3.78	.528	كبيرة
		الدرجة الكلية لدور معلمات مرحلة الطفولة المبكرة في إكساب الأطفال أبعاد التنمية المستدامة في البعد البيئي	3.28	.630	كبيرة

يبين الجدول (٩) أن الدرجة الكلية لدور معلمات مرحلة الطفولة المبكرة في إكساب الأطفال أبعاد التنمية المستدامة في البعد البيئي جاء بمتوسط حسابي (٣.٢٨) وبانحراف معياري (٠.٦٣٠) وبدرجة كبيرة، وتراوحت المتوسطات الحسابية على فقرات دور معلمات مرحلة الطفولة المبكرة في إكساب الأطفال أبعاد التنمية المستدامة في البعد البيئي بين (٢.٩٠ - ٣.٧٨)، وقد تعزو الباحثة ذلك إلى وعي المعلمات بالبعد البيئي في التنمية المستدامة بالتركيز على المفاهيم البيئية وكيفية المحافظة على البيئة من خلال

الموضوعات والأنشطة التربوية التي تقدمها المعلمات في الصف، وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة دوبيفسيفي (dopivecV,2011) التي أشارت إلى وعي معلمات مرحلة الطفولة المبكرة بأهمية التنمية المستدامة وإعطاء الأطفال فرصة التعرف على بيئاتهم وممارسات الأنشطة المتعلقة بالحفاظ على البيئة، وتختلف نتيجة الدراسة و الحالية مع نتيجة دراسات شين (shin, 2008) التي أشارت إلى ضعف دور المعلم في تنمية الوعي البيئي لدى أطفال الروضة والتي تجعله غير فعال، وجاءت الفقرة (١١) أشجع الأطفال على تنظيف المكان قبل الخروج منه بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٣.٧٨) وبانحراف معياري (٠.٥٢٨) وبدرجة كبيرة، وقد تعزو الباحثة ذلك لحرص المعلمات بأهمية الحفاظ على المكان نظيفاً قبل الخروج منه بتذكير المعلمات للأطفال بقوانين الصف وتشجيع الأطفال على الالتزام بها وهذا ناتج من معرفة معلمات الطفولة المبكرة لأدوارهم التعليمية واهتمامهم بتنمية جميع الجوانب لدى الأطفال، وتتفق نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة إبراهيم ومهدي (٢٠١٨) التي أشارت إلى أهمية إثارة وعي الأطفال بمفاهيم متعلقة بذاتهم وممارستهم لقواعد النظافة والقواعد الصحية واحترام قيم العمل، تلتها الفقرة (٤) أوضح للأطفال معلومات عن أهمية الغذاء الصحي لجسم الانسان بالمرتبة الثانية بمتوسط حسابي (٣.٧٧) وبانحراف معياري (٠.٤٥٦) وبدرجة كبيرة، بينما جاءت في المرتبة قبل الاخيرة الفقرة (٣) أعيد مع الأطفال استخدام الأوراق القديمة المستعملة بمتوسط حسابي (٣.٠٧) وبانحراف معياري (٠.٨٦٤) وبدرجة كبيرة، كما جاءت الفقرة (١) ناقش مع الأطفال القضايا البيئية الموجودة مثل قضايا الاحتباس الحراري، والتصحر، والحيوانات المهددة بالانقراض في المملكة" بالمرتبة الاخيرة بمتوسط حسابي (٢.٩٠) وبانحراف معياري (٠.٩٢٥) وبدرجة متوسطة، وقد تعزو الباحثة ذلك إلى قلة وعي معلمات مرحلة الطفولة المبكرة بالقضايا البيئية الموجودة في المجتمع، والمشكلات المتصلة بها، فلا بد من توجيه معلمات مرحلة الطفولة المبكرة للقيام بالبرامج والأنشطة التي تعزز الاستدامة البيئية وتوضح أبرز القضايا والمشكلات المتصلة بها؛ من أجل تحقيق فهم عميق لدى الأطفال بإكسابهم المفاهيم المستدامة البيئية المناسبة التي تساعدهم على الوعي بالمشكلات البيئية من حولهم وابتكار حلول لمواجهةها مستقبلاً، واختلفت

نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة كوسوقلو وآخرون (KÖSEOĞLU et al,2021) التي أكدت على زيادة وعي الأطفال بالاستدامة البيئية من خلال معلمهم. نتائج السؤال الرابع: ما الفروق ذات الدلالة الاحصائية بين استجابات عينة الدراسة لأبعاد التنمية المستدامة والتي تعزى لمتغير المرحلة التعليمية؟ للإجابة عن السؤال استخدمت الباحثة اختبار ت لبيان دلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول دور معلمات مرحلة الطفولة المبكرة في إكساب الأطفال أبعاد التنمية المستدامة تعزى لمتغير المرحلة التعليمية والجدول (١٠) يبين ذلك:

جدول (١٠) اختبار ت لبيان دلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لدور معلمات مرحلة الطفولة المبكرة في إكساب الأطفال أبعاد التنمية المستدامة تعزى لمتغير متغير

المرحلة التعليمية

المحور	المرحلة التعليمية	العدد	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية	ت	درجات الحرية	الدلالة الاحصائية
المحور الأول: التنمية المستدامة في البعد الاقتصادي.	رياض أطفال	84	3.47	.442	1.984	133	.049
	صفوف أولية	51	3.30	.521			
المحور الثاني: التنمية المستدامة في البعد الاجتماعي.	رياض أطفال	84	3.62	.415	1.312	133	.192
	صفوف أولية	51	3.52	.420			
المحور الثالث: التنمية المستدامة في البعد البيئي.	رياض أطفال	84	3.37	.477	2.110	133	.037
	صفوف أولية	51	3.14	.808			
الدرجة الكلية لدور معلمات مرحلة الطفولة المبكرة في إكساب الأطفال أبعاد التنمية المستدامة	رياض أطفال	84	3.49	.410	2.043	133	.043
	صفوف أولية	51	3.32	.526			

أظهر الجدول (١٠) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لدور معلمات مرحلة الطفولة المبكرة في إكساب الأطفال أبعاد التنمية المستدامة تعزى لمتغير المرحلة التعليمية على الدرجة الكلية وعلى كلا من المحور الأول: التنمية المستدامة في البعد الاقتصادي والمحور الثالث: التنمية المستدامة في البعد البيئي، وجاءت الفروق لصالح مرحلة رياض الأطفال حيث كانت مستوى الدلالة الإحصائية أقل من (٠.٠٥)، وقد تعزو الباحثة السبب في ذلك الى أن عملية التعليم في مرحلة رياض الأطفال لا تكون مقصورة جل اهتمامها

على تعليم المفاهيم العلمية والجوانب المعرفية؛ وانما تهتم أيضاً بتنمية جميع الجوانب الأخرى لدى الطفل كالاقتصادية والانفعالية، وزيادة مداركات الطفل الحسية حول تلك الجوانب بعكس التعليم في مرحلة الصفوف الأولية التي تركز فيها المعلمات على اعطاء المفاهيم العلمية تبعاً للكتاب المقرر بدرجة أكبر من الاهتمام بالنواحي الأخرى، وتختلف نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة الحوشاني (٢٠١٦)، التي أشارت وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد عينة الدراسة لواقع الدور الثقافي للمعلمة في المجتمع من وجهة نظر معلمات التعليم العام بمدينة بريدة في ضوء اتجاهات التعليم من أجل التنمية المستدامة تعزى إلى متغير المرحلة الدراسية في محور المعارف في الأبعاد البيئية والاجتماعية والاقتصادية) لصالح المرحلة الابتدائية.

في حين لم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين المتوسطات الحسابية على المحور الثاني: التنمية المستدامة في البعد الاجتماعي، حيث كانت مستوى الدلالة الإحصائية أكبر من (٠.٠٥)، وقد تعزو الباحثة ذلك اهتمام جميع معلمات مرحلة الطفولة المبكرة في رياض الأطفال والصفوف الأولية على حد سواء على بأهمية تنمية البعد الاجتماعي للأطفال، بتعليم الأطفال عادات وتقاليد المجتمع، وإتاحة الفرص للأطفال بتطوير المهارات الاجتماعية والعملية التي تساهم في إعداد مواطن صالح قادر على أن يؤدي دوره في المجتمع الذي يعيش فيه، وعلى أن يعمل لخير نفسه والعالم المحيط به، وتعزيز انتماءه لوطنه الذي يعيش فيه، و تتفق النتيجة الحالية مع نتيجة دراسة كلاً من الشрман والفرسان (٢٠٢٠) والوائل والقرعان (٢٠١٨) حيث أكدوا أن البعد الاجتماعي جاء في المرتبة الأولى وهذا يدل على حرص المعلمات على تنمية هذا البعد بشكل كبير لدى الأطفال، وتختلف النتيجة الحالية مع نتيجة دراسة بارك وآخرون (Park, et el,2016) التي أشارت إلى وجود ضعف في مجال الاستدامة الاجتماعية في المنهج الدراسي وبحاجة إلى مزيد من التطوير وتحديد منهج دراسي أكثر تكامل للتعليم من أجل الاستدامة.

نتائج السؤال الخامس: ما الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين استجابات عينة الدراسة لأبعاد التنمية المستدامة والتي تعزى لمتغير الخبرة؟

قامت الباحثة باستخدام تحليل التباين الاحادي لبيان دلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لدور معلمات مرحلة الطفولة المبكرة في إكساب الأطفال أبعاد التنمية المستدامة تعزى لمتغير الخبرة والجدول (١١) يبين ذلك:

جدول (١١) تحليل التباين الأحادي لبيان دلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لدور معلمات مرحلة الطفولة المبكرة في إكساب الأطفال أبعاد التنمية المستدامة تعزى

لمتغير الخبرة وجاءت لصالح من خبرتهم

الدلالة الإحصائية	ف	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	المصدر	المحور-
.563	.576	.133	2	.265	بين المجموعات	المحور الأول: التنمية المستدامة في البعد الاقتصادي.
		.230	132	30.393	داخل المجموعات	
			134	30.658	الكلية	
.599	.514	.090	2	.181	بين المجموعات	المحور الثاني: التنمية المستدامة في البعد الاجتماعي.
		.176	132	23.236	داخل المجموعات	
			134	23.417	الكلية	
.246	1.419	.561	2	1.121	بين المجموعات	المحور الثالث: التنمية المستدامة في البعد البيئي.
		.395	132	52.133	داخل المجموعات	
			134	53.254	الكلية	
.462	.776	.166	2	.333	بين المجموعات	الدرجة الكلية لدور معلمات مرحلة الطفولة المبكرة في إكساب الأطفال أبعاد التنمية المستدامة
		.214	132	28.274	داخل المجموعات	
			134	28.606	الكلية	

أظهر الجدول (١١) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين المتوسطات الحسابية لدور معلمات مرحلة الطفولة المبكرة في إكساب الأطفال أبعاد التنمية المستدامة تعزى لمتغير الخبرة حيث كانت مستوى الدلالة لقيمة ف أكبر من (٠.٠٥)، وقد تعزو الباحثة ذلك الى اهتمام جميع المعلمات بغض النظر عن خبرتهن بمسؤولياتهن وواجباتهن تجاه تعليم الأطفال بمرحلة الطفولة المبكرة لأبعاد التنمية المستدامة الاقتصادية والاجتماعية والبيئية، وتتفق نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة الشجراوي وآخرون (٢٠١٧) التي أشارت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية (٠,٠٥) في جميع المجالات والأداة ككل تعزى لمتغير الخبرة،

وتختلف النتيجة الحالية مع نتيجة دراسة الخوالدة والخوالدة (٢٠١٣) التي أشارت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الخبرة لصالح من خبرتهم ١٠ سنوات فأكثر.

توصيات ومقترحات الدراسة:

بناءً على ما أسفرت عليه الدراسة من نتائج توصي الباحثة بالآتي:

١. تقديم برامج ودورات تدريبية لمعلمات مرحلة الطفولة المبكرة تتناول أبعاد التنمية المستدامة الاقتصادية والاجتماعية والبيئية.
٢. إعداد وحدة مقترحة تعليمية عن أبعاد التنمية المستدامة في مرحلة رياض الأطفال والصفوف الأولية.
٣. إجراء دراسة بعنوان فاعلية برنامج قائم على الأنشطة التعليمية في تنمية أبعاد التنمية المستدامة لدى الأطفال بمرحلة الطفولة المبكرة.
٤. إجراء دراسة للكشف عن معوقات تطبيق المعلمات لأبعاد التنمية المستدامة في مرحلة الطفولة المبكرة.

المراجع

أولاً: المراجع العربية

- آل سعود، الجوهرة فهد خالد. (٢٠٢٠). مدى معرفة معرفة أطفال الروضة ببعض المفاهيم الاقتصادية في ضوء رؤية السعودية ٢٠٣٠ من وجهة نظر المعلمات. *المجلة العلمية لجامعة الملك فيصل*، ٢١(٢)، ١١٣-١٢٠.
- أهداف التنمية المستدامة (د.ت). ١٧. *هدفاً لتحويل العالم*.
<https://www.un.org/sustainabledevelopment/ar>
- إبراهيم، إيمان يونس و مهدي، إيناس محمد. (٢٠١٦). إعداد منهج رياض الأطفال وفقاً لمتطلبات التنمية المستدامة. *مجلة كلية التربية*، ٢٤(١٠٠)، ٧٤٠-٧٢١.
- الحوشاني، متى بنت محمد بن سليمان و المحسن محسن بن عبدالرحمن بن محسن (٢٠١٦)، تصور مقترح لتفعيل الدور الثقافي للمعلمة في ضوء اتجاهات التعليم من أجل التنمية المستدامة: دراسة ميدانية [رسالة ماجستير غير منشورة]، جامعة القصيم بريدة.
- الجلاذ، هالة أحمد إبراهيم. (٢٠١٨). قيم التنمية المستدامة لدى طلاب التعليم الثانوي : دراسة ميدانية. *مجلة كلية التربية (جامعة الأزهر)*، ٣٧(١٧٨)، ٤٦٥-٥٣٢.
- الحمياني، مازن سعود محمد وشعبي، فيصل بن أحمد بن عابد. (٢٠٢١). دور العمل التطوعي في تحقيق التنمية المستدامة دراسة ميدانية على معلمي برنامج خيرات ٢ بالمملكة العربية السعودية. *مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية والقانونية*، ٥(١٢)، ١١٨ - ١٤٢.
<http://search.mandumah.com/Record/1176187>
- الخوالدة محمد تيسير والخوالدة علي إبراهيم علي (٢٠١٣) . إدراك معلمي المدارس في الأردن لمكونات التربية من أجل التنمية المستدامة .مؤتة للبحوث والدراسات سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية جامعة مؤتة، الأردن، الكرك، ٢٨(٥) ، ١٢٨ - ١٤٢.
- الدبيبي، أمجاد عبدالله و الحضيف نجلاء، محمد (٢٠٢٢) دور مدارس رياض الأطفال في تنمية القيم المستدامة للطفل من وجهة نظر معلماتها. *المجلة العربية لإعلام وثقافة الطفل، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب*، ٥(٢١)، ٣٨-١.
- الزناتي، منار محمد محمد والسماحي، زينب موسى و فكري، إيمان جمال (٢٠٢٠) دور رياض الأطفال في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى طفل الروضة. *المجلة العلمية لكلية رياض الأطفال ببورسعيد*، ١٦(١٤)، ١٢٢٥ - ١٣٠٩.
- السليطي، ظبية سعيد. (٢٠٢٣). التنمية المستدامة ح ودورها في تعزيز الهوية الوطنية" دولة قطر نموذجاً"، *المجلة العربية للقياس والتقويم*، ٤(٧)، ١٦-١.

- الشجراوي، صباح والضامن، فاطمة و العتوم أحلام. (٢٠١٧). دور التنمية المستدامة في التنشئة الاجتماعية ورعاية الطفولة في المدارس الابتدائية من وجهة نظر المعلمين في منطقة حائل مجلة كلية التربية - جامعة الأزهر، ٣٦ (١٧٦)، ٣١٨-٢٩٥.
- الشрман، منيرة محمود والفرسان، محمد نواف. (٢٠٢٠). دور الإدارة المدرسية في تحقيق أبعاد التنمية المستدامة في الأردن من وجهة نظر المعلمين. *المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية*، ٨ (٢)، ٤٧٥-٤٨٢.
- العنزي، مها جابر. (٢٠٢٠) تعليم ما قبل المدرسة من أجل التنمية المستدامة: التحديات العنوان: والمتطلبات. *مجلة القراءة والمعرفة*، (٢٢٧)، ٣٣٧-٣١٧.
- القحطاني، سالم العامري أحمد. (٢٠١٠). *منهج البحث في العلوم السلوكية*. كلية إدارة الأعمال جامعة الملك سعود.
- المدخلي، رنيم محمد أحمد (٢٠٢١). دور رياض الأطفال في تنمية الوعي البيئي الطفل الروضة نحو المحافظة على المياه لتحقيق التنمية المستدامة. *شؤون اجتماعية*، ٣٨ (١٥٢)، ٩٧ - ١٢٩.
- النجار، فاطمة كمال أحمد علي. (٢٠١٩). أثر برنامج تدريبي في ممارسات التنمية المستدامة على تنمية الوعي بالمشكلات البيئية ومهارات العمل التطوعي لطالبات جامعة سطاتم بن عبد العزي، *مجلة العلوم التربوية والنفسية العربية للعلوم ونشر الأبحاث*، ٣ (٣)، ٥٢_٧٨.
- الوايلي، سعاد عبد الكريم والقرعان، ريهام أحمد. (٢٠١٨). مستوى معرفة معلمي المرحلة الأساسية في معايير التنمية المستدامة وعلاقته بدافعية طلبتهم نحو الاستدامة البيئية. *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، ١٩ (١)، ٢٧٣-٣٠٤.
- اليونسكو. منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة. (٢٠١٧). التعليم من أجل التنمية المستدامة. <https://wayback.archive-it.org/10611/20170127164732/http://www.unesco.org/new/ar/education/themes/leading-the-international-agenda/education-for-sustainable-development>
- بهجات، ريم محمد بهيج. (٢٠٢١). مبادئ التنمية المستدامة ودورها في تنمية الريادة البيئية لدى طفل الروضة. *المجلة العربية الأخلاقية للمياه*، ٤ (٤)، ١١١_١٣٦.
- بيومي، عبد الله محمد. (٢٠١٢). تحقيق التنمية المستدامة في ضوء مدخل التعليم للجميع. *مجلة تعليم الجماهير* (٥٩)، ٩٩-١١٥.

- جمال الدين، نجوى يوسف. (٢٠١٨). اللغة المستخدمة في التعليم من أجل التنمية المستدامة. مجلة العلوم التربوية عدد خاص للمؤتمر الدولي الأول لقسم المناهج وطرق التدريس المتغيرات العالمية ودورها في تشكيل المناهج وطرائق التعليم والتعلم . ٨٧_١٠٩ .
- رجب، مصطفى محمد. (٢٠١٢، يونيو ١٦). التعليم من أجل التنمية المستدامة. صحيفة الشرق. <https://al-sharq.com/opinion/16/06/2012/?التعليم-من-أجل-التنمية-المستدامة>
- صالح، صالح وبن عمارة، نوال. (٢٠١٤). الوقف الإسلامي ودوره في تحقيق التنمية المستدامة: عرض للتجربة الجزائرية في تيسير الأوقاف. المجلة الجزائرية للتنمية الاقتصادية، (١)، ١٥١-١٦٤ .
- عبد اللطيف، رانيا علي محمود . (٢٠٢٠). دور رياض الأطفال في توعية طفل الروضة بمفاهيم التنمية المستدامة البيئية والاقتصادية والاجتماعية من وجهة نظر المعلمات وأمهات الأطفال الملحقين بالروضة، مجلة بحوث ودراسات الطفولة، ٢(٤)، ١٩٠-٢٧٩ .
- عثمان، علي عبد التواب محمد. (٢٠١٥) . دور رياض الأطفال في تنمية الخبرات اليومية للطفل لتحقيق التنمية المستدامة دراسة ميدانية. مجلة جرش للبحوث والدراسات، ١٦ (١)، ٨٣٩-٨٦٥ .
- عريقات، باسمه علي محمد. (٢٠١٠). مستوى وعي معلمات الاقتصاد المنزلي العاملات في مديريات التربية والتعليم في الأردن بمفهوم التنمية المستدامة [رسالة ماجستير غير منشورة]، الجامعة الهاشمية الزرقاء الأردن.
- علي، محمد. (٢٠٢٠). منهج قائم على أهداف التنمية المستدامة للأمم المتحدة ٢٠٣٠ لتنمية مهارات التسويق السياحي والعمل في فريق لدى طلاب التعليم الثانوي للسياحة والفنادق. دراسات في التعليم الجامعي، ٥٢٩-٥٨٦ .
- غريب، فاطمة أحمد إبراهيم . (٢٠١١، أبريل، ١٣-١٤) . فاعلية برنامج مقترح لتنمية وعي طفل الروضة بأهمية المحافظة على الموارد المائية في ضوء متطلبات العصر من خلال بعض الأنشطة الموسيقية والأغاني المبتكرة، المؤتمر العلمي السنوي العربي السادس، جامعة المنصورة، مصر .
- معروف، عبد الغني (٢٠١٠). قضايا التنمية المستدامة في مناهج التربية على المواطنة للتعليم الابتدائي والاعدادي والثانوي. [أطروحة دكتوراه غير منشورة]، جامعة محمد الخامس السويسي، الرباط - المغرب.
- منظمة الأمم المتحدة. (د.ت.). التنمية المستدامة <https://www.un.org/ar/ga/president/65/issues/sustdev.shtml>
- موقع رؤية الملكة ٢٠٣٠. (٢٠٢٠). وطن طموح، <https://www.vision2030.gov.sa/ar/>



– موقع وزارة التعليم (٢٠٢٠). التنمية ورعاية الطفولة المبكرة.
<https://www.moe.gov.sa/ar/education/generaleducation/Pages/Kindergarten.aspx>

– موقع وزارة التعليم. (١٤٤٣). تحقيقاً لمستهدفات رؤية المملكة ٢٠٣٠ وزارة التعليم ترفع نسبة إسهام
تدريس البنين في مرحلة الطفولة المبكرة لمعلمات إلى ٤٥٪.
<https://www.moe.gov.sa/ar/mediacenter/MOEnews/Pages/ee-1443-932.aspx>

ثانياً: المراجع الأجنبية

- Bahtic, K., & Jectic, A. (2020). Young children's conceptions of sustainability in Croatia. *International Journal of Early Childhood*, 52(2), 195–211. <https://doi.org/10.1007/s13158-020-00266-4>
- Boyd, D., & Hirst, N. (2018). Recognising Beach Kindy as a pedagogical approach for critical agents of change within early childhood education. *In Handbook of sustainability science and research..* 877-892. http://dx.doi.org/10.1007/978-3-319-63007-6_53
- Chapman, S.N., & O'Gorman, L. (2022). Transforming Learning Environments in Early Childhood Contexts Through the Arts: *Responding to the United Nations Sustainable Development Goals. IJEC* 54, 33–50 <https://doi.org/10.1007/s13158-022-00320-3>
- Cheng, C.; Yu, Y. (2022). Early Childhood Educators' Practices in Education for Sustainable Development in China: Evidence from Shandong Province. *Sustainability*, 14(4), 1-20. <https://www.proquest.com/docview/2633332890/fulltextPDF/416AD1B8D9614D11PQ/2?accountid=43793>
- Catenazzo, G., Durso, J., & Pfrangniere, E. (2008). Elements of Perception regarding Sustainable development in Geneva. Paper submitted (Jun 15th, 2008) to Climate 2008- Kilma 2008 Conference Hamburg Germany
- Pramling, N. (2017). *Prologue- Where- Where to Vow?* in A Farrell & 1 – Pramling Samuelsson (EDS.) Diversity
- Park, E., Shin, E., & Park, S. (2016). Early childhood education for sustainable development in Korea. *In International research on education for sustainable development in early childhood*, 14, 77-89
- Haktanır, G., Guler, T., Yılmaz, A., Şen, M., Kurtulmuş, Z., Ergül, A. et al. (2011). Reduce and reuse: Turkish preschool children's education for a sustainable world. Paper presented at the meeting of the World Organization for Early Childhood Education in Brazil.
- Koseoglu, P., Mercan, G., Gokbulut, O.O., & Pehlivanoglu, E. (2021). STRCT-Inquiry-Based science schools in nature: effect on environmental



- awareness on preschool teachers and children. *Kastamonu Education Journal*, 29(3), 654-669. doi:10.24106/kefdergi.762364
- Liu, X., Jiang, Y., Li, H. (2022). The Sustainability of Early Childhood Education in Chinese Teachers' Perspective: Evidence from a National Validation Study. *Sustainability* 2022, 14(10), 1-19
<https://doi.org/10.3390/su14106350>
 - Sageidat, B., & Davis, J. M. (2014). Children's understanding of sustainability in their home and kindergarten. *Journal of the Comenius Association*, 23, 9-10.
 - Shin, K. H. (2008). *Development of environmental education in the Korean kindergarten* [Doctoral dissertation, University of Victoria (Canada)]. ProQuest Dissertations Publishing.
 - UNESCO. (2016). Education 2030 Incheon Declaration. Towards inclusive and equitable quality education and lifelong learning for all. ED-2016/WS/28
http://uis.unesco.org/sites/default/files/documents/education-2030-incheon-framework-for-action-implementation-of-sdg4-2016-en_2.pdf
 - UNESCO. (2017). Education for Achieving the Sustainable Development Goals, Learning Goals, Education Sector.
 - Vodopivec, J. (2011). Some Aspects of Sustainable Development in Kindergartens in Slovenia. *US-China Education Review*, 7, 967 _976.
 - Weldemariam, K., Boyd, D., Hirst, N., Sageidet, B. M., Browder, J. K., Grogan, L., & Hughes, F. (2017). A critical analysis of concepts associated with sustainability in early childhood curriculum frameworks across five national contexts. *International Journal of Early Childhood*, 49.(3), 333-351.